



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم الإعلام و الإتصال و علم المكتبات



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال و علاقات عامة موسومة

التبليغ عن العمليات الإجرامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

دراسة تحليلية لعينة من مضامين السرقة على صفحة الفيس بوك "ثقافة التبليغ عن المجرمين لحماية الأبناء من الإدمان"

في الفترة الممتدة من: 2023/03/30 إلى 2023/05/04

إشراف الدكتور :

جناد ابراهيم

من إعداد الطلبة :

➤ معطالله أحلام

➤ بن عودة فتحي

➤ سليمان خير الدين

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الدرجة العلمية	الجامعة
سحالي عائشة	رئيسا	دكتورة	ابن خلدون - تيارت -
جناد ابراهيم	مشرفا و مقرا	دكتور	ابن خلدون - تيارت -
بلبليدية نور الهدى	عضو مناقشا	دكتورة	ابن خلدون - تيارت -

الموسم الجامعي: 2023/2022



## شكر و تقدير:

أول من يجب شكره هو الله عز وجل الذي أعاننا و وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف **جناد إبراهيم** الذي تفضل بمهمة الإشراف على هذه المذكرة فكان معنا بعمله ونصائحه القيمة و نسأل الله أن يجزيه علينا خيراً ويبارك له.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم القبول بمناقشة هذه المذكرة وعلى ما بذلوه من جهد وعناء في قراءتها.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل على حسن تعاونهم معنا والذين لم ييخلوا علينا بنصائحهم القيمة التي كانت سندا لي في إنجاز هذه المذكرة.

الاهـداء:

إلى من بدعائها أنتصر مثلي الأعلى أُمي ، إلى من بتعبه و نصحه وصلت الى هنا قدوتي أبي

الى نفسي و بالنبضات دائما يؤنسنني وتين قلبي

إلى من شاركتني يومياتي صديقتي فريال الى رموشي التي طالما منعت من عيوني الدموع أخواتي

الزهراء، وفاء، ذهيبة و أعزهم من شاركتني يومياتي الصعبة اتكائي امال

الى من بوجودهم أقوى على صعب الحياة إخوتي

بن عيسى، محمد، أحمد ، سعد و على رأسهم مؤنسي لخضر الى كل عائلة "معطالله"

الى كل من قدم لي الدعم و ساعدني طيلة الحياة

و لو بالكلمة الطيبة الى زملائي الذين شاركوني تعب هذه المذكرة

فتحي بن عودة و سليمان خير الدين و الى كل صديقاتي دون استثناء

و أستاذي جناد ابراهيم الذي كان أب و صديق للطالب طيلة فترة الدراسة الجامعية

الى كل الطاقم الجامعي وكل عين سقطت على هاته الأحرف

لكم مني هذا العمل المتواضع .

أحلام

الاهـداء:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ؛ و الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا  
الدراسية، بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله

لكل العائلة التي ساندتني

الى كل الأصدقاء دون إستثناء

الى زملائي في المذكرة سليمان خير الدين و معطالله أحلام

الى كل الأساتذة الكرام الذين رافقونا طيلة هذه الدراسة و كان لهم الفضل في نيل هذه الشهادة

الى أستاذنا الكريم : جناد ابراهيم

الى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة

الى كل قارئ تصفح هذا العمل المتواضع

الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل تعبيرا عن الوفاء و الإمتنان و الإحترام و التقدير.

فتحي

## الاهـداء:

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي و الذي ألهمني الصحة و العافية و العزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا، نتقدم بجزل الشكر و التقدير الى الاستاذ الدكتور جناد ابراهيم

وفقه الله على كل ما قدمه لنا و لكل الطلبة من توجيهات و معلومات قيمة

ساهمت في إطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة كما نتقدم بجزيل الشكر الى أعضاء لجنة المناقشة

و لاننسى أيضا تقديم الشكر لكل الأساتذة المحترمين و الأستاذات

بجامعة تيارت نقول لكم شكرا جزيلا على كل جهوداتكم.

خير الدين

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على التبليغ عن العمليات الاجرامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، إذ أن أهم الكلمات المفتاحية هي مواقع التواصل الاجتماعي ، الفيس بوك، التبليغ ، الجريمة ،السرقه، تنحصر اشكالية الدراسة إلى أي مدى يساهم فيه الفيس بوك في التبليغ عن العمليات الاجرامية، و أسئلة فرعية أبرزها (ماهي الجرائم الأكثر تبليغا عبر موقع الفيس بوك ، و كيف يساهم الفيس في التبليغ عن جريمة السرقة في الجزائر)، تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كما إتبعنا أداتين لجمع البيانات و المتمثلين في الملاحظة و تحليل المضمون مقسمة الى فئتين هما فئة الشكل و فئة المضمون، فكان مجتمع الدراسة في صفحة على الفيس بوك و أختيرت العينة بطريقة غير احتمالية.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها، السرقة من أكثر الجرائم المنتشرة في الجزائر و التي يتم التبليغ عنها بشكل كبير عبر صفحات الفيس بوك، و أن هذا الأخير يساهم في التبليغ عن السرقة بالفيديوهات و مشاركتها مع كل الفئات لأخذ الحيطة و الحذر و إن للتبليغ ايجابيات تتمثل في حفظ سلامة الأفراد و تعزيز روح المواطنة و محاربة السلوك الإجرامي و من جهة أخرى له تأثير سلبي كأن يقوم بتشهير السارق عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما يمس الحياة الخاصة للأفراد .

## Summary:

This study aims to identify the reporting of criminal operations on social media sites in Algeria. The most important keywords are : **social media sites, Facebook, notification , crime ,stealing**, The problems of the study are limited to the extent to which Facebook contributes to the reporting of criminal operations, and the most prominent sub-questions. (What are the most reported crimes on Facebook, and how Elvis contributes to reporting the crime of theft in Algeria) This study is an analytical study based on the analytical descriptive curriculum. It also followed two data collection tools, namely observation and content analysis, divided into two categories: form and content. The study community was on a Facebook page and the sample was selected in an unlikely manner.

This study has produced a series of findings, the most important of which are theft from the most widespread crimes in Algeria, which are reported largely on Facebook pages. The latter contributes to reporting the theft of videos and

sharing them with all groups in order to take caution. The notification has the advantages of safeguarding the safety of individuals, promoting the spirit of citizenship and fighting criminal behaviour. On the other hand, it has a negative impact, such as defaming the thief on social media, which affects the private life of individual.

## الفهرس :

### المحتويات ..... الصفحة:

مقدمة: ..... أ

..... الجانب المنهجي :

01:الإشكالية : : ..... 04

02:أسئلة البحث:..... 05

03:فرضيات الدراسة : ..... 07

04:أهمية البحث : ..... 05

05:أهداف البحث: ..... 05

06:أسباب اختيار الموضوع : ..... 06

07:المنهج المتبع : ..... 06

08:مجتمع البحث : ..... 07

09:العينة و المعاينة ..... 08

10:أدوات الدراسة : ..... 09

11:شرح المصطلحات: ..... 14

12:الدراسات السابقة : ..... 15

13:الخليفة النظرية : ..... 19

14:الاسقاط النظري:..... 22

..... الجانب النظري :

## الفصل الأول :مواقع التواصل الاجتماعي .....

25..... تمهيد

26..... المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

27..... المطلب الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

29..... المطلب الثاني : نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي

31..... المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

34 ..... المبحث الثاني : سمات مواقع التواصل الاجتماعي

35..... المطلب الاول : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

36..... المطلب الثاني :دور مواقع التواصل الاجتماعي

37..... المطلب الثالث : ايجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

39..... المبحث الثالث : الفيس بوك كموقع تواصل اجتماعي

40..... المطلب الأول : تعريف و نشأة الفيس بوك

42 ..... المطلب الثاني : خصائص الفيس بوك

45..... المطلب الثالث : ايجابيات و سلبيات الفيس بوك

47..... خلاصة الفصل

## الفصل الثاني : العمليات الاجرامية .....

49..... تمهيد الفصل :

50..... المبحث الأول: الجريمة

51..... المطلب الأول : تعريف الجريمة و علم الإجرام

53.....	المطلب الثاني : أنواع الجريمة
55.....	المطلب الثالث: خصائص و أركان الجريمة
60.....	المبحث الثاني : التبليغ عن الجريمة
61.....	المطلب الأول : تعريف التبليغ عن الجريمة
62.....	المطلب الثاني : أهمية و خصائص التبليغ عن الجريمة
63.....	المبحث الثالث : السرقة كعملية إجرامية
64.....	المطلب الأول : تعريف جريمة السرقة
65.....	المطلب الثاني :أركان جريمة السرقة
67.....	المطلب الثالث : حكم جريمة السرقة بين الجنح و الجنابة في المجتمع الجزائري
68.....	خلاصة الفصل
.....	<b>الجانب التطبيقي</b>
71.....	لمحة عن صفحة الفايسبوك ثقافة التبليغ لحماية الأبناء من الإدمان
72.....	تحليل النتائج الخاصة بفئات المضمون و الشكل
83.....	رصد النتائج العامة للدراسة
84.....	مدى تطابق النتائج مع الفرضيات و إستقراء النتائج في ضوء الإسقاط النظري
87.....	خاتمة
89.....	قائمة المصادر و المراجع
99.....	الملاحق
104.....	ملخص

## فهرس الجداول.....الصفحة

- 08 ..... جدول يقدم معلومات عن الفيديوهات التي تمثل عينة البحث
- 72..... الجدول رقم 01: يوضح فئة الشكل التقديم
- 73..... الجدول رقم 02: يوضح فئة اللغة المستخدمة.....
- 73..... الجدول رقم 03: يمثل فئة العنوان.....
- 74..... الجدول رقم 04: يمثل فئة المدة الزمنية.....
- 75 ..... الجدول رقم 05: يمثل فئة الموضوع.....
- 76 ..... الجدول رقم 06: يمثل فئة الموقف.....
- 77 ..... الجدول رقم 07: يمثل فئة القيم الإيجابية.....
- 77..... الجدول رقم 08: يمثل فئة القيم السلبية.....
- 78..... الجدول رقم 09: يمثل فئة مصدر المعلومة.....
- 79..... الجدول رقم 10: يمثل فئة الفاعل.....
- 79..... الجدول رقم 11: يمثل فئة الجمهور المستهدف.....
- 80..... الجدول رقم 12: يمثل فئة الاهداف.....
- 81..... الجدول رقم 13: يمثل فئة التفاعل مع المنشور.....

مقدمة

دخل العالم البشري في مرحلة جديدة و هي ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي و التي ميزت هذا العصر بفعل التغيرات التي أحدثتها على كافة الأصعدة في الحياة، و هي عبارة عن منظومة شبكات مرتبطة ببعضها البعض تفاعلية نشطة و ضخمة تقدم العديد من الخدمات، أبرزها سهولة التواصل حتى أصبحت مفروضة عند التعامل و فتحت أفقا جديدة منها ثقافية، ترفيهية، تعليمية و رياضية... الخ كما أثرت هذه المواقع في الحصول على المعلومة التي يكسبها الفرد باختلاف نوعها .

و الفيس بوك من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي و الذي يعتبر من أكثر المواقع استخداما و تداولا في المجتمع الجزائري، و يعد موقع تواصل اجتماعي مقدم مجانا و هذا ما أدى إلى زيادة مستخدميه و هو عبارة عن حساب يتم فتحه باستعمال رقم الهاتف أو بريد الكتروني و إضافة اسم خاص، كما يتم فيه وضع صورة شخصية و مشاركتها مع الأصدقاء و التواصل معهم بسهولة كبيرة إما عن طريق الرسائل القصيرة أو الصور أو الفيديوهات أو تسجيلات صوتية... الخ.

وإن أهم ما قدمه موقع الفيس بوك هو اختصار المسافات و الجهد في التواصل بين الأفراد مما أنتج مكانة خاصة به داخل الوسط الجزائري، كما يستخدم في معرفة الأخبار و تداولها و نقلها و مشاركتها في أقل وقت ممكن كالتبليغ عن العمليات الإجرامية .

و بظهور الإنسان تم ظهور العديد من الجرائم التي انتشرت بفعل الإنسان كالسرقة و التي هي موضوع البحث، و التي تعتبر من الأعمال المنافية للقانون و وضعت مواد تنص على العقاب لمثل هذه الجرائم ، فالفيس بوك في هذه الحالة سهل طرق التبليغ التي تتم عن طريق نشر الفيديوهات ما يؤدي الى وصوله الى أكبر عدد من الناس في أقل وقت عن طريق مشاركتها عبر الصفحات و المجموعات و ذلك لتحذير و توعية الأفراد و اخبارهم عن مكان السرقة و الفاعل لهاته الجريمة للحد من هذه الظواهر و اتخاذ الاجراءات اللازمة بالأمر .

تكونت خطة البحث من مقدمة عامة و جانب منهجي انطلق من إشكالية و أسئلة فرعية و فرضيات البحث مع أهداف و أهمية البحث و المنهج المعتمد و مجتمع بحثه وصولا للعينة و المعاينة و ادوات الدراسة إضافة الى شرح مصطلحات البحث و الدراسات السابقة ثم الخلفية و الاسقاط النظري .

و قدمت الخطة في جانبها النظري فصلين : تمحور الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي و الذي به مقدمة حول الفصل ثم تليه ثلاث مباحث ، المبحث الأول بعنوان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و الذي

يتضمن ثلاث مطالب مرتبة على التوالي : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ، تعريفها، أنواعها أما المبحث الثاني كان عن سمات مواقع التواصل الاجتماعي تضمن أيضا ثلاث مطالب كالآتي الخصائص ، الدور ثم السلبيات و الإيجابيات، أما بخصوص المبحث الثالث تعنون بالفيس بوك كموقع تواصل اجتماعي و ضم ثلاث مطالب مرتبة على التوالي تعريفه و نشأته ، مميزات ثم سلبيات و إيجابيات و ختما لهذا الفصل بوضع خلاصة له .

أما الفصل الثاني كان تحت عنوان العمليات الاجرامية، و الذي ضم ثلاث مباحث اولها الجريمة، و فيه تم التطرق في المطلب الاول الى تعريف الجريمة تعريف علم الاجرام و المطلب الثاني الى أنواع الجريمة و المطلب الثالث الى خصائص و اركان الجريمة ، أما المبحث الثاني التبليغ عن الجريمة فيه المطلب الأول عن تعريف التبليغ عن الجريمة ، المطلب الثاني خائص التبليغ عن الجريمة ، المبحث الثالث و فيه ثلاث مطالب كالآتي جريمة السرقة فيها تعريف السرقة، أركانها و حكمها .

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فيه عناصر تمثلت في أولا في لمحة عن صفحة الفاييس بوك ثقافة التبليغ لحماية الأبناء من الإدمان و ثانيا تحليل النتائج الخاصة بفئات المضمون و الشكل ثم رصد النتائج العامة للدراسة وصولا الى مدى تطابق النتائج مع الفرضيات و تحديد صحة الإسقاط النظري على الدراسة و بعد نهاية الجانب التطبيقي تم وضع خاتمة عامة للموضوع و قائمة البيبليوغرافيا و الملاحق .

الجانب المنهجي

## الاشكالية :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي، لأن التواصل عن طريقها أصبح أكثر سهولة مما أدى إلى تطور ظاهرة استخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني، فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني يسمى بالجيل الشبكي أو جيل الانترنت، و أصبحت هناك شبكات تواصل اجتماعي منتشرة بكثرة بين الأفراد و يتفاعلون عن طريقها بشكل يومي كموقع فيسبوك الذي تخطى باقي الشبكات خلال فترة قصيرة منى حيث الشعبية و عدد المستخدمين و الأرباح و الضجة الإعلامية و ليس ذلك بحسب بل تحول الفيسبوك إلى نمط سلوكي لمستخدمي الانترنت لأنه يعتبر واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي و لا يمثل منتدى اجتماعي فقط و إنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

و قد شهدت الجزائر مؤخرا انتشار كبير في الجرائم كالنزوير و الاحتيال بالإضافة إلى التهديد و السرقة و القتل

بالمقابل كانت لوسائل الاتصال الحديثة دور كبير للتصدي لمثل هذه الجرائم عن طريق التبليغ عنها بشكل يومي كما هو الحال في معظم صفحات و مجموعات الفيس بوك التي لها دور في التبليغ عن مختلف العمليات الاجرامية خاصة السرقة و الحد منها مستقبلا. و عليه نطرح الإشكالية :

إلى أي مدى يساهم موقع الفيس بوك في التبليغ عن جريمة السرقة في الجزائر ؟

## أسئلة البحث :

- ما هي أكثر المواقع استخداما في التبليغ عن العمليات الاجرامية في الجزائر ؟

- ما هي الجرائم الأكثر تبليغا عبر موقع الفيس بوك في الجزائر ؟

- كيف يساهم الفيس بوك في التبليغ عن السرقة في الجزائر ؟

ما هي أشكال السرقة المرتكبة في الجزائر ؟

- ما هي القيم الإيجابية و السلبية لعملية التبليغ عن جريمة السرقة عبر موقع الفيس بوك ؟

**الفرضيات:** تعد الفرضيات من أهم من مراحل البحث العلمي من خلال وضع إجابات مؤقتة ينطلق من الباحث لتأكيد الحقائق أو نفيها و من خلال الإشكالية السابقة فإننا قد طرحنا الفرضيات التالية:

- موقع الفيس بوك من بين المواقع الأكثر استخداما في التبليغ عن مختلف العمليات الاجرامية في الجزائر.
- السرقه من أكثر الجرائم المنتشرة في الجزائر و التي يتم التبليغ عنها بشكل كبير عبر صفحات الفيس بوك.
- يساهم الفيس بوك في التبليغ عن السرقه من خلال نشر الفيديوهات مشاركتها مع كل فئات المجتمع لأخذ الحيطه و الحذر.

**أهمية الدراسة:** إن موضوع انتشار جريمة السرقه في الحياة اليومية و التي تهدد أمن و استقرار المجتمع، هذا الموضوع في غاية الأهمية حيث تسلط الضوء على واقع جريمة السرقه و كيف يتم التبليغ عنها و الدور الذي يلعبه الفيس بوك في التبليغ عن السرقه .

أيضا في تقديم ما أمكن و معرفة واقع الفيس بوك في الرد عن جريمة السرقه و تفاعل الجمهور مع المنشورات في المجموعات التي يتم فيها التبليغ عن هذا الفعل المنافي للمبادئ، و إن غالبية الفئات العمرية دون استثناء في هذا الوقت الرقمي يتصفحون موقع الفيس بوك و هذا ما يجعله يصل الى أكبر عدد ممكن من الناس.

إضافة الى نشر ثقافة التبليغ و تقديم التوعية لمستخدمي الفيس بوك و أخذ حذرهم لعدم الوقوع كضحايا لمثل هذه الجرائم .

**أهداف الدراسة :** إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة: ابراز أهمية موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التبليغ عن السرقه في الجزائر.

- معرفة كيف يتم التبليغ عبر موقع الفيس بوك.
- معرفة أهمية الفيس بوك في التبليغ عن جريمة السرقه .
- معرفة مدى تفاعلية الأفراد مع الفيديوهات المنشورة عن السرقه .

معرفة أكثر الفئات عرضة للسرقه.

-تعميم ثقافة التبليغ عن الجريمة في الجزائر .

-أما من الناحية العلمية فهو من المواضيع المعاصرة التي تحتاج لمعالجة علمية لدراستها و معرفة أسبابها و التحذير من الوقوع كضحايا لجرمة السرقة .

**أسباب اختيار الموضوع :** يعتبر اختيار الموضوع الدراسة أول خطوة يخطها الباحث حيث يسلط الضوء على الموضوع الذي أثار اهتمامه و عند اختيار الموضوع لا بد من تواجد أسباب تدفع لاختيار موضوع دون آخر و الأسباب لاختيار هذا الموضوع هي :

### الأسباب الذاتية و الموضوعية :

- كثرة اعتماد مستخدمي الجزائر لموقع الفيس بوك بكثرة في اكتساب الأخبار اليومية
- معرفة الدور الذي يلعبه الفيس بوك في التبليغ عن مختلف العمليات الاجرامية خاصة السرقة في الجزائر.
- الاستفادة من الدراسات التحليلية و معرفة مدى مساهمة الفيس بوك في التبليغ عن الجريمة في الجزائر.
- الاهتمام المتزايد بمواقع التواصل الاجتماعي حيث تعتبر جزء لا يتجزء من الحياة اليومية .
- الرغبة في دراسة واقع التبليغ عن جريمة السرقة عبر موقع الفيس بوك .

**المنهج المتبع:** يرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها و بما أننا نسعى في دراستنا إلى جمع معلومات حول استخدام موقع الفيس بوك في التبليغ عن مختلف العمليات الإجرامية في الجزائر منها ظاهرة السرقة و معرفة كيفية استعمال هذه الوسيلة الاتصالية في التبليغ و الحد من هذه الظاهرة، كما تفرض طبيعة دراستنا التبليغ عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن العمليات الاجرامية في الجزائر الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي تقوم على أساس جمع الحقائق و بيانات الظاهرة يلجأ إليها الباحث بعد أن تكون قد أجريت دراسات استطلاعية على نفس الظاهرة و تحتاج هذه البحوث إلى عدم التحيز و توفير الدقة و الثبات حتى تتمكن من التعميم و الوصول إلى نتائج حقيقية.

و المنهج معناه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهمين على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1988، ص5

حيث تتعدد المناهج و تختلف باختلاف الدراسة و دراستنا حول التبليغ عن السرقة عبر موقع الفيس بوك استلزم علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي اضافة الى استخدام التحليل في الجانب التطبيقي .

و يعرف المنهج الوصفي التحليلي هو أحد الطرق المنهجية التي تستخدم في الدراسات البحثية التي لها علاقة بالهيئة الطبيعية و الذي يحتاج فيها لتدعيمه بجميع أكبر عدد من المعلومات و البيانات حتى يتم إيضاح العلاقة بين المتغيرات و التي توضح على شكل أسئلة أو الفروض<sup>1</sup> ، و بعد ذلك استخدام أدوات التحليل الاحصائية التي تناسب طبيعة بيانات البحث، و يلي ذلك وضع النتائج، ثم تنتهي بصياغة الحلول التي يرى من وجهة نظره أنها مناسبة<sup>2</sup> .

**مجتمع الدراسة:** هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة<sup>3</sup>

وقد يكون المجتمع البحث هو نفسه المجتمع ككل وغالبا يكون جزءا منه ، فقد يسقط بعض أفراد المجتمع من نطاق مجتمع الدراسة لأسباب كثيرة تتعلق بالسفر ، الوفاء ، تغيير مكان السكن... الخ<sup>4</sup> .

بحيث يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة هو منشورات صفحة الفيس بوك بعنوان ثقافة التبليغ عن المجرمين لحماية الأبناء من الإدمان وهي صفحة في الشبكات الاجتماعية وعلى موقع الفيس بوك تقدم للجمهور المتابع كل ما يخص عن السرقة سواء سرقة سيارات أو الهواتف إلى غير ذلك وهذه صفحة تنشر صور وفيديوهات متعلقة بالسرقة أو جريمة أخرى بهدف توعية المتابعين من المجرمين وسلامتهم وأخذ الحيطة.

**المعاينة و عينة الدراسة:** يمكن التعريف العينة بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث<sup>5</sup>، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>6</sup>.

تتطلب هذه الدراسة تحديدا العينة غير احتمالية الذي تعد من أكثر فائدة للدراسات الإستكشافية ، وهي التي يكون انتقاء فيها نتيجة الصدفة المحمولة ، ذلك أن إحتمال اختيار عنصرها يكون من ضمن العينة هو غير معروف وغير محدد سابقا<sup>1</sup>.

1 : الموقع الفريد للدراسات الأكاديمية و الخدمات التعليمية تم تصفح الموقع يوم 29 أبريل 2023 على الساعة 17:45 alfaread.com

2 : الموقع: مبعث تم تصفح الموقع يوم 29 أبريل 2023 على الساعة 17:43 mobt3ath.com/dets.php?page

3 : محمد عبد مطشر اللامي ، محاضرات المنهج التجريبي ، بعنوان البحث و عينته، ص1

4 : دكمال الحاج، مناهج البحث الإعلامي ، الجامعة الافتراضية السورية ، ص 99

5 : موريس أنجلس ، تر صحراوي بوزيد و آخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر ، 2004، ص

6: عبد المجيد لطفي ، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة ، ط7، 1976، 353

ويعتمد على التقدير الشخص إلى حد كبير ، وقد وجد في كثير من الحالات في الحياة العمليات أن العينات غير الإحتمالية تكون الأكثر ملائمة<sup>2</sup>.

جدول يقدم معلومات عن الفيديوهات التي تمثل عينة البحث :

الرقم	عنوان الفيديو	تاريخ النشر	التوقيت
1	سراق محترف النشر	2023/03/30	3:57
2	سرقة محلات الألعاب دويرة	2023/04/02	1:18
3	سرقة على المباشر	2023/04/11	0:55
4	سرقة سيارة "كونغو" محادثة بين المنجية و أم السارق	2023/04/16	06:07
5	سرقة سيارات من نوع كونغو 2015	2023/04/16	02:33
6	نصب و احتيال في درارية	2023/04/20	03:04
7	مشعوذ يستهدف محلات العاصمة	2023/04/21	01:58
8	سرقة هاتف لإمرة داخل سيارة	2023/04/23	00:57
9	سرقة سيارتين من وكالة لكرء سيارتين	2023/04/28	00:57
10	لص يقتحم بيت أسرة في الدار البيضاء العاصمة	2023/04/15	00:47
11	سارق داخل المسجد	2023/05/02	10:07
12	سرقة	2023/05/04	01:26

**أدوات الدراسة :** تعتبر أدوات جمع البيانات وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع وفق لأهداف

الباحث و التي تسعى من خلالها إلى الوصول إلى نتائج علمية حقيقية إذا على الباحث أن يكون حريصا على تحديد الأداة الأنسب لجمع البيانات و الأكثر من مناسبة و التي تتماشى مع منهج الدراسة و لهذا فقد إعتمدنا على اداتي (الملاحظة و تحليل المضمون )

<sup>1</sup> : الأستاذ مداسي بشرى ، ملخص البحث الثاني: أدوات البحث العلمي ، مقياس مناهج و تقنيات البحث العلمي، 2019،2020

<sup>2</sup> :إيناس حسن ادم و عاتقة مختار احمد و آخرون ، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس بعنوان استخدام تحليل التباين الاحادي ،دراسة تربية رياضيات 2015/2012 ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، كلية التربية ، 2016 ، ص23

**الملاحظة:** تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، ويفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات وخاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراها الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة.<sup>1</sup>

**تحليل المضمون:** هو عبارة عن وسيلة لجمع البيانات، وهو أسلوب للملاحظة وتتبع الظاهرة بغرض تحليلها والخروج بتعميمات أو الإجابة عن تساؤلات أو جمع معلومات لرصد ظاهرة.<sup>2</sup>

## تعريف الفئات

### أولا : فئة الشكل:

**1: فئة شكل لتقديم:** هي كل الأنواع و الأشكال الفنية التي يستخدمها الشخص القائم بعملية التبليغ عن

السرقه عبر الفيديو و نشره عبر صفحات الفايسبوك

**مسجل :** و هو عبارة عن فيديوهات تكون مسجلة اما بالهاتف او بالكاميرات الخاصة بالمحلات و من ثم يتم

نشرها في الصفحة للتبليغ عن جريمة السرقه

**مباشر:** عبارة عن التصوير الآني و الحالي عن جريمة السرقه المبلغ عنها و مشاركتها عبر المواقع

**منقول:** عبارة عن فيديوهات منقولة من صفحات او مجموعات اخرى و مشاركتها في الصفحة

**2: اللغة المستخدمة:** هي مصدر الكلمات المستعملة و نوع اللغة التي يتحدث بها الشخص المتكلم في الفيديو

\***للغة العربية الفصحى :** هي اللغة الرسمية للبلاد

\***اللغة العامية :** هي اللهجة الجزائرية المشتركة بين كل الأشخاص و تختلف من منطقة الى اخرى شرق - غرب -

وسط؛شمال؛و جنوب البلاد)

\***اللغة الفرنسية :** هي لغة أجنبية تستخدم في الجزائر بشكل كبير نتيجة العامل الإستعماري

<sup>1</sup> سهيل لزرق دياب، **مناهج البحث العلمي** ، ب ن ، 2007 ، ص 50

<sup>2</sup> جوهر الهمايي قشوط، **تحليل مضمون صفحات الأولى في الصحف الاردنية اليومية** ، قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة اماجستير في الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ، 2019، ص60

3- **فئة العنوان** : هي عبارة عن عناوين او مضامين الفيديو المنشور في الصفحة ينقسم الى :

\***عنوان صريح** : عبارة عن عنوان واضح يعبر عن محتوى الفيديو بشكل صحيح

\***عنوان ضمني** : يقصد به عنوان غير مباشر و غير صريح لمحتوى الفيديو لا توجد فيه كافة التفاصيل

\***عنوان ساخر** : عنوان هزلي يعبر عن مضمون الفيديو بشكل مضحك

4- **المدة الزمنية**: هي المدة التي يشغل فيها الموضوع المطروح حول ظاهرة السرقة المبلغ عنها، و مقسمة نحو

التالي :

\***أقل من دقيقة** : تفاصيل التبليغ يتم سردها في ثوان أي مدتها لا تتجاوز الدقيقة

\***أكثر من دقيقة** : تفاصيل السرقة تأخذ وقت أكثر من دقيقة و تقديم معلومة أكثر عن عملية السرقة.

### ثانيا: فئات المضمون

**فئة الموضوع** : يقصد بها المواضيع التي تدور حولها مضامين الفيديوهات التي يقدمها المبلغ حيث قسمناها إلى

مايلي :

**سرقة الهواتف** : ونقصد بها سرقة أي نوع من الهواتف

**سرقة المحلات** : ونقصد بها سرقة أشياء داخل المحل أو خارجه أو المحل بأكمله

**سرقة السيارات** : ونقصد سرقة أشياء داخل السيارة أو خارجها أو سيارة بأكملها

**سرقة المنازل** : و نقصد سرقة أشياء من المنزل

**فئة القيم** : ونقصد بها السلوكيات التي يسعى إليها المبلغ لنشرها في هذه الصفحة التي إختارناها وتثبيتها

وترسيخها عند المتابعين ، وقسمناها إلى قيمتين أساسيتين هما:

**القيم الإيجابية** : والتي قسمت كما يلي :

1 **حفظ نظام العام** : وهي الوسائل الأمنية التي تحمي الأفراد من مختل عمليات السرقة وحفظ الأمن داخل الجزائر

2 سلامة الأفراد : ونقصد بها حماية كل الأفراد من عمليات السرقة التي تكون خطر على أنفسهم و على ممتلكاتهم.

3 روح المواطنة : تتمثل في واجبات الفرد داخل المجتمع و مساهمته في حماية هذا الوطن من كل الجرائم التي تهدد إستقراره.

4: محاربة السلوك الاجرامي : تجند كل أفراد المجتمع في محاربة هذه الظاهرة الإجرامية والحد منها .

**القيم السلبية :** والتي قسمت كما يلي :

١ التشهير : هو المساس بحياة الأشخاص من خلال إتاحة كل الفيديوهات الخاصة بمرتكبي عمليات السرقة عبر مواقع التواصل الإجتماعي و مشاركتها مع الجمهور.

٢ الإشاعة : وهي الحقائق غير مؤكدة أي أن الفيديو الذي ينشر غير محقق من مصداقيته .

**فئة مصدر المعلومات :** هي المصادر الرسمية و الغير الرسمية التي يستعملها الشخص أثناء التبليغ عن مختلف عمليات السرقة و تنقسم الى :

**مواقع التواصل الإجتماعي :** هي مجموعة من التطبيقات تترابط شبكيا يتم من خلالها تبادل المعلومات و الأفكار بهدف التواصل .

**المحلات المزودة بالكاميرات :** هي المحلات التي تمتلك وسائل مراقبة مرخصة من قبل القانون و يتم وضعها داخل او خارج المحل بهدف حمايته من مختلف عمليات السرقة

**المواطنون :** هم أشخاص طبيعيين لديهم دور في المجتمع من خلال الوقوف ضد كل شخص قد يمس بالأمن العام للبلاد خاصة السرقة المنتشرة بشكل كبير في الجزائر يعمل للحد من هذه الظاهرة عن طريق التبليغ عن مرتكبيها عبر مختلف مواقع التواصل الإجتماعي

**فئة الفاعل:** نقصد بها الأشخاص الذين قامو بإرتكاب جريمة السرقة و تم إظهارهم في الفيديو.

**اشخاص معروفين :** هم الأشخاص اللذين يظهرون بصورة واضحة يتم التعرف عليهم عبر كاميرات المراقبة بشكل سهل.

أشخاص غير معروفين : هم أشخاص لا يتم التعرف عليهم بشكل مباشر في الفيديو

مسبوقين قضائياً: هو كل شخص طبيعي محكوم عليه بحكم نهائي من عقوبات تسلط عليه في قضية ما .

**فئة الجمهور المستهدف:** وهي الشريحة من الجمهور التي تقوم الصفحة بتوجيه مضامين الفيديو له ، بهدف نقل رسالة ما او توجيهه نحو قضية معينة.

**أصحاب المحلات :** هم الأشخاص الذين يملكون محلات تجارية وغيرها

**أصحاب السيارات :** هم الأشخاص الذين يملكون سيارات بمختلف أنواعها.

**كل الفئات :** هم كل أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم ومستوياتهم.

**فئة الأهداف :** تتمثل في الهدف من وراء هذه الفيديوهات المنتشرة و الموجهة للجمهور و تنقسم الى:

**وقاية :** و هي وقاية الأفراد من هذه الظواهر السلبية التي تحطم الأمن العام للبلاد من أجل سلامتهم

**تحذير :** هو تنبيه أفراد المجتمع من ظاهرة السرقة التي باتت خطر على كل الفئات سواء رجالا و نساء و ذلك حفاظا على ممتلكاتهم .

**توعية:** أي توعية الافراد بما يحدث من عمليات سرقة داخل المجتمع التي تكون خطر عليهم.

**توجيه :** هي توجيه الفرد نحو إتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتفادي الوقوع في السرقة.

**فئة التفاعل مع المنشور :** تتمثل في تفاعل الأفراد مع الفيديوهات المنتشرة و هي مقسمة كالتالي:

**إعجاب :** هي الفئة التي تتفاعل مع المنشور و تضع إعجاب له

**تعليق :** الفئة التي تضع تعليقات تتمثل في اراء شخصية و غيرها حسب طبيعة الموضوع.

**مشاركة :** هي مشاركة الأشخاص للمنشور و اعادة تداوله في صفحات اخرى وذلك نظر لأهميته.

**صدق و ثبات الاستمارة :** و قد تم عرض استمارتنا على مجموعة من الأساتذة المحكمين و الاطلاع

عليها لمعرفة ارائهم عن مدى صدق استمارة و اقتراح ما يروونه مناسب من تعديلات الاساتذة أ: بوخبزة محمد

بجامعة وهران 1، و ب: الاستاذة سليمان شريفة بجامعة ابن خلدون تيارت و ج: الاستاذ بلحميتي مهدي جامعة ابن خلدون تيارت.

$$\text{اتفاق بين أ و ب : } 0.83=46/55$$

$$\text{إتفاق بين أ و ج : } 0.90=55/50$$

$$\text{اتفاق بين ب و ج : } 0.89=55/49$$

$$\text{متوسط الاتفاق بين الأساتذة هو : } 0.87=3/(0.89+0.90+0.83)$$

معامل الثبات :

$$\text{معامل الثبات} = \text{ن(متوسط الاتفاق)} / (\text{ن-1} + 1)$$

$$0.95 = 1 + (3-1) * 0.87 / 0.87 * 3$$

إذن معامل الثبات هو : 0.95

### حدود الدراسة الزمانية و المكانية :

**الحدود المكانية :** تم إجراء هذه الدراسة عبر مواقع التواصل الإجتماعي موقع الفيس بوك لدى الصفحة : ثقافة التبليغ لحماية الأبناء من الادمان.

**الحدود الزمانية :** انطلقت من الفترة 2023/03/30 الى 2023/05/04

### شرح المصطلحات :

#### تعريف التبليغ:

**لغة :** بيان يذاع في رسالة و نحوها وهو البلاغ.<sup>1</sup>

**اصطلاحا :** التبليغ هو الوسيلة النموذجية لعلم الخصوم بالإجراءات، فالورقة القضائية و غير القضائية لا تعد ذات مفعول رسمي إلا إذا تم تبليغها قانونيا صحيحا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد فواز عبد الفتاح حامد، أحكام التبليغ القضائي الالكتروني، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون الخاص، جامعة الشرق الأوسط، 2021، ص 4

إجرائيا: يعتبر التبليغ وسيلة مستخدمة في نشر ومشاركة فيديوهات لمختلف عمليات السرقة عبر صفحات الفاييسبوك بهدف توعية الأفراد من هذه الظاهرة.

### تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

**اصطلاحا:** منظومة من الشبكات الالكترونية و التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها.<sup>2</sup>

**إجرائيا:** تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة التطبيقات الموضوعة على شبكة الانترنت و التي يمكن من خلالها الإطلاع على جميع الأخبار المتداولة عبر مختلف الوسائط الجديدة.

### تعريف الفيس بوك

**اصطلاحا:** يعد من ابرز مواقع التواصل الاجتماعي و أشهرها و أكثرها استخداما على شبكة الانترنت، يمكن عن طريقه تكوين علاقات و أصدقاء جدد و التعرف على أصدقاء العمل أو الدراسة أو الانضمام الى مجموعات مختلفة على شبكة الويب.<sup>3</sup>

**إجرائيا:** يعد الفاييسبوك من أكثر المواقع استخداما في الجزائر اذ يعتبر وسيلة مهمة في نقل مختلف المعلومات و عرضها للجمهور خاصة و انه يتيح للفرد امكانية استخدامه في التبليغ عن مختلف العمليات الإجرامية منها السرقة .

### الجرمة:

**لغة:** أصل كلمة جريمة من جرم بمعنى كسب و قطع ، و يظهر أن هذه الكلمة خصصت من القديم للكسب المكروه غير المستحسن<sup>4</sup>

**اصطلاحا:** على الرغم من تعدد التعريفات القانونية للجريمة إلا انه لا يوجد بينهما اختلاف كبير و لهذا يمكن تعريف الجريمة وفقا لمعناها القانوني بأنها الفعل الذي يجرمه القانون و يقرر له جزاءا جنائيا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> :إسماعيل قطاف، الإشكاليات العملية في إجراءات التبليغ المقارنة، مجلة الدراسات القانونية، الجزائر، مجلد07، العدد02، 2021، ص1488

<sup>2</sup>: سمر محمد الدريملي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، 2013، ص16

<sup>3</sup> :غنية صوالحية، أكرم بوطورة، اعتماد الاساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد7، العدد2، 2020، ص272

<sup>4</sup> : الإمام محمد أبو زهرة ، الجريمة و العقوبة في الفقه الإسلامي ، دار الفكر العربي ، 1998، ص21

<sup>5</sup>: علي عبد القادر القهوجي ، علم الاجرام و علم العقاب ،الدار الجامعية ، بيروت ، 2000، ط4، ص12

إجرائيا: الجريمة هي مختلف عمليات الاجرامية التي تحدث في المجتمعات و تؤثر على أمنها و إستقرارها، خاصة عملية السرقة التي تعتبر من أكثر الجرائم المنتشرة في الجزائر.

**الدراسات السابقة :** من خلال إطلاعنا على العديد من الدراسات وبحثنا المتواصل حول موضوع دراستنا لم نجد دراسة سابقة حول موضوعنا، لذلك ألقنا إلى الدراسات المتشابهة حتى نستفيد من المعلومات والنتائج التي توصل إليها الباحثون من قبل وتمثلت هذه الدراسات المتشابهة لدراستنا في مايلي :

### الدراسة الأولى :

دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية، رسالة الماجستير في الإعلام – جامعة الشرق الأوسط للباحث – محمود هشام الدحله .

لقد حاول الباحث إلى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية وكيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة ، ومعرفة أنواع ومضامين المواد ومصادر المعلومات وأهدافها التي تنشر على صفحتها على الفيسبوك ، وكان سؤال الإشكالية كالتالي:

١ كيف تواجه وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية هذه الحالات المستجدة ؟

٢ كيف تعبر عن وظيفتها الوقائية عبر حسابها على موقع الفيسبوك ؟

٣ ما الموضوعات الأكثر بروزا وإشغالا لها خلال فترة البحث ؟

وقد خرجت هذه الدراسة إلى تساؤلات فرعية تم صياغتها من خلال أهداف الدراسة فيما يلي :

١ ما أبرز الموضوعات التي تنشر على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية ؟

٢ ما أبرز أهداف المواد التي نشرت على الصفحة ؟

٣ ما أساليب التوعية التي اعتمدت عليها الصفحة ؟

٤ ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحة ؟

٥ ما أبرز الوسائط المتعددة التي تم نشرها على الصفحة ؟

٦ ما نسبة تفاعلية متابعين الصفحة من خلال الإعجابات على المنشورات ؟

٧ ما نسبة مشاركة المنشورات من قبل المتابعين للصفحة ؟

٨ ما نسبة تفاعلية متابعي الصفحة من خلال التعليقات على المنشورات ؟

و يعتمد الباحث على المنهج المسحي باستخدام أسلوب التحليل الكمي والنوعي ، لأن دراسته تعد من الدراسات الوصفية التي تصف الواقع المشكلات والظواهر في الدراسات بدون تغيرات وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

إعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التعليمات والإرشادات في مواضيع المنشورات بما يخص التوعية الأمنية وجاءت بالمرتبة الأولى بنسبة قدرها 37,875% ، ركزوا على المعلومات و الطوابط التي توجه المتابعين لكيفية استخدام الأنترنت، ركزت إدارة الصفحة على هدف التثقيف بنسبة 30,225% ، بينما لم تعتمد إدارة الصفحة على هدف التهديد وجاء بنسبة 6,975% .

إعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على تقديم المعلومات بأسلوب التعليمات الإرشادية بنسبة 30,94% ، مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعيها بما يخص كيفية التعامل مع شبكة الأنترنت .

إعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على نفسها كمصدر معلومة في أغلب المنشورات وبنسبة 53,844% ، كونها جهة حكومة رسمية .

ركزت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على المحتوى البصري في إيصال المعلومة ، بحيث إستخدمت الصور بنسبة 65,67% ، في إيصال الرسالة التي يمكن أن تعجز النصوص المكتوبة في إيصالها .

**أوجه التشابه :** تشترك دراستنا في نوع الدراسة وهي دراسة وصفية وتشترك أيضا في منهج المتبع وهو المنهج المسحي وكذلك نوع أداة وهي أداة تحليل المضمون

**أوجه الاختلاف** إختلافنا من الناحية عينة البحث وحدود الدراسة وكذلك من الناحية النظرية ، حيث إستخدموا نظرية المسؤولية الإجتماعية ونحن إستخدمنا نظرية الإستخدامات والإشباع .

**مدى إستفادة من هذه الدراسة :** مكنتنا هذه الدراسة من الإستفادة في إختيار الفئات المناسبة للدراسة.

**الدراسة الثانية :**

التبليغ عن الجرائم في التشريع الأردني ، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون قسم القانون العام ، جامعة مؤتة

جاءت هذه الدراسة في المقام الأول لتحديد ما هي التبليغ عن الجرائم ، ودورها في مكافحة الظواهر الإجرامية والعمل على تحقيق العدالة والإستقرار والأمن .

وتناولت الدراسة في ثلاثة فصول ، يتحدث الفصل الأول عن ما هي التبليغ عن الجرائم ، أما الفصل الثاني تتحدث عن طبيعة القانونية للتبليغ عن الجرائم ، وفي الفصل الثالث تتحدث عن الإمتناع عن التبليغ من جهة ، ومن جهة أخرى إمتناع السلطات المختصة عن قبول التبليغات .

وفي التالي توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج في مايلي :

1 لقد غاب عن المشرع أن أي جريمة ومهما كانت خطورتها وتشكل خطر كبير على أمن وسلامة المجتمع .

2 لم يهتم المشرع بوضع نظام قانوني للتبليغ عن الجرائم ، على غرار الشاهد والمجني عليه .

3 قصر المشرع تجريم الإمتناع عن التبليغ في أحوال المؤامرة على أمن الدولة الداخلي .

4 قصر المشرع أحوال الإعفاء وتخفيف العقاب بأحوال معينة في قانون العقوبات .

5 بينت الدراسة أن المشرع أعفى زوج وأصول وفروع وأشقاء وشقيقات الجناة إذ لم يبادرو للتبليغ

6 تشدد المشرع في المادة (109/1) من قانون العقوبات في إشتراط الإعفاء من العقوبة .

7 بينت الدراسة أهمية دور الفرد في التعاون مع أجهزة العدالة للوصول إلى مجتمع آمن مستقر حيث أن

السلطات لا تستطيع مواجهة الجريمة بمفردها ، فلا بد تفعيل ذلك من خلال التعاون مع أجهزة الدولة المختلفة وإلى جانب المشاركة الشعبية الفاعلة .

أوجه التشابه: تتوافق دراستنا في الاطار النظري فقط

أوجه الاختلاف : تختلف عن دراستنا في الموقع الجغرافي حيث تحدثو عن دراستهم التشريع في الاردن و هذه

الدراسة عن جريمة السرقة في الجزائر

مدى الإستفادة من الدراسة : لقد استفدنا من هذه الدراسة معلومات حول التبليغ و أهم خصائصه.

## الدراسة الثالثة :

المشكلات العلمية والقانونية للجرائم الإلكترونية دراسة مقارنة ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على الماجستير في القانون العام ، جامعة الشرق الأوسط 2014

جاءت هذه الدراسة إلى التعريف بماهية الجريمة الإلكترونية ، وبمشكلات الموضوعية والإجرائية التي تثيرها ، وكذلك إلى المساهمة في إيجاد الحلول للمشكلات العلمية والقانونية في الجرائم الإلكترونية ، ومحاوله التعمق في كيفية مجابته من خلال التشريعات الكويتي والأردني ، حيث قدمت بعدة التساؤلات الفرعية متعلقة بموضوع الدراسة في مايلي :

- 1 ما طبيعة المشكلات العلمية والقانونية التي تثيرها الجرائم الإلكترونية في واقعنا العملي ؟
  - 2 ما مدى ملائمة القواعد القانونية التقليدية في التشريع الجزائي الكويتي في معالجة المشكلات الناجمة عن الجرائم الإلكترونية ؟
  - 3 ما التدخل المناسب الذي يجب أن يقوم به المشرع الكويتي بخصوص مواجهة الجرائم الإلكترونية؟ هل بإصدار قانون مثلما فعل المشرع الأردني ؟ أم بإجراء تعديل على قانون الجزاء ؟
  - 4 ما الإطار القانوني للجرائم الإلكترونية ؟
  - 5 ما الحلول التشريعية والعلمية للحد من المشكلات الناجمة عن الجرائم الإلكترونية ؟
- لقد إتبعته هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي المقارن من خلال إيراد النصوص ذات الصلة بموضوع الدراسة في التشريع الأردني ، من أجل الوصول إلى نتائج وتوصيات تجيب على أوجه النقص التشريعي . وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة النتائج في ما يلي :

- 1 إن الجرائم الإلكترونية هي من الجرائم التي تمس بالإقتصاد الوطني والدولي .
- 2 تأخذ الجرائم الإلكترونية صور متعددة ، وكل صور من هذه الصور تثير مشكلات موضوعية وإجرائية .
- 3 تصدى المشرع الأردني لمعالجة الجرائم الإلكترونية بموجب قانون خاص هو قانون المعاملات الإلكترونية لسنة 2001

4 إن هناك حلولاً تشريعية وعملية يمكن من خلالها مواجهة تحديات ومشكلات الجريمة الإلكترونية.

5 تبين عجز النصوص التقليدية في التشريع الجزائري الكويتي عند مواجهة الجرائم الإلكترونية ، وتعد قاصرة عن مواجهة هذه الجرائم المرتكبة بواسطة الحاسوب و الأنترنت .

6 إن تضارب الجهود الوطنية والدولية في مواجهة تحديات ومشكلات الجرائم الإلكترونية يؤدي إلى جعل مكافحة هذه الجرائم هباء منثورا .

أوجه التشابه : كلاهما عالجو موضوع الجريمة عموماً.

أوجه الاختلاف : اختلفت من ناحية موضوع الدراسة حيث عالجو موضوع الجرائم الإلكترونية اما دراستنا عالجت الجرائم التي تحدث في الوسط المجتمعي و كذلك اختلفنا في المنهج حيث استخدمو المنهج التحليلي الوصفي و دراستنا اعتمدت على المنهج السحي التحليلي.

### الخلفية النظرية :

يهدف بحثنا لمعرفة الدور الذي يلعبه الفيس بوك في التبليغ عن جريمة السرقة في الجزائر ، و الذي يعتبر من أكثر المواقع شهرة و استخداما و تداولاً بين أفراد المجتمع الجزائري ، مما يجعل الافراد يختارون رغباتهم و اتجاهاتهم في اختيار الصفحات الذين يتبعونها و محتواها و مدى تأثيرها على عقول المتلقين كما يعتبر الفرد عنصراً فعال و نشط في التفاعل مع ما يتم نشره .

### الجدور التاريخية لنظرية الاستخدامات و الاشباعات :<sup>1</sup>

تعود الجدور النظرية التاريخية لنظرية " الاستخدامات و الاشباعات " الى الطرح الذي قدمه "اليهو كاتز" سنة 1959 في مقال رد فيه على رؤية "برنارد بيرلسون" الذي حكم على أبحاث حقل الإعلام بالموت في حين رد عليه "كاتز" أن حقل الابحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات ، و تطور مفهوم الاستخدامات و الإشباعات في دراة "كاتز و بلومر" 1969 للإنتخابات العامة البريطانية عام 1964 لا من خلال الدراسة تم التعرف على أسباب مشاهدة أو عد مشاهدة الحملات الانتخابية .

<sup>1</sup> :دهلاس جينفر ، نظرية الاستخدامات و الاشباعات ، جامعة احمد بن بلة ، 2020/2019 ، ص ص 3 4

و قد إهتمت نظرية الإستخدامات و الإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين ، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، و التباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال ، الى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام و يشير "ويرنر" و "تانكرد" الى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الاعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات ، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور : على قراءة الكتب و مسلسلات الراديو و الصحف اليومية ، و الموسيقى الشعبية ، و أفلام السينما و ذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الاعلام و النتائج التي تترتب على ذلك .

و يذهب "إدلتاين و زملاءه" إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات و الاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم مقومة وسائل الاعلام الطاغية و يضيفي هذا النموذج صفة الايجابية على جمهور وسائل الاعلام ، فمن خلال منظور الاستخدامات م تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري ، و انما يختار الأفراد بوعي رسائل الاتصال التي يتعرضون لها و نوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية و قد أشارت "هويت" لوجود عوامل تدفع بالأفراد استخدام وسائل كما أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشيع من التعرض لوسائل الاتصال الحديثة و من هنا انبثق مصطلح الاشباعات .

### مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

يأخذ منظور الاستخدامات و الاشباعات وجهة النظر المستخدم لوسائل الاعلام و يبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الاعلام و الاشباعات التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل، حيث تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، و تنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الاعلام<sup>1</sup>.

### فروض نظرية الاستخدامات و الاشباعات : تلخص فروض نظرية الاستخدامات و الاشباعات في

النقاط التالية:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> :مصطفى علي سيد عبد النبي، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات ،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ،عدد23، ص41

<sup>2</sup> :رايس علي ابتسام ، نظرية الاستخدامات و الاشباعات و تطبيقاتها على الاعلام الجديد ، مجلة دراسات ، 2016، ص 207

- جمهور وسائل الاعلام هو جمهور نشط له دوافع و حاجات و أهداف تتركه يتوجه الى استعمال وسيلة معينة (اعلامية كانت أو مصادر أخرى).
- الجمهور انتقائي في استخدامه لوسائل الاعلام وفقا لحاجاته المتوقعة
- العوامل النفسية و الاجتماعية تسعى لتحديد كيفية و نوعية استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام و الاتصال المختلفة .
- قد تؤثر وسائل الاعلام في الفرد و في البنية الاجتماعية و السياسية و الثقافية و الاقتصادية للمجتمع ، و هذا التأثير يعرف اختلافا من مجتمع لآخر حسب اختلاف الخلفيات و المرجعيات السائدة.
- اختلاف خصائص كل وسيلة اتصالية قد يكون عاملا تنافسيا لجلب انتباه المستخدم و حثه على استخدام وسيلة على حساب أخرى ، و هذا باختلاف الظروف النفسية و الاجتماعية المحيطة بكل فرد فقد تتنافس وسائل الاعلام مصادر أخرى لاشباع حاجات الفرد مثل الاتصال الشخصي ، المؤسسات الأكاديمية ... و غيرها

#### أهداف نظرية الاستخدامات و الاشباعات : تتلخص أهداف النظرية في :<sup>1</sup>

- معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاعلام بافتراض أنه جمهور نشط واع، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
- معرفة و فهم الدوافع المراد اشباعها بالتعرض للوسائل الاعلامية ، و عبر وسائل الاتصال الأخرى .
- الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال

<sup>1</sup>: ممدوح السيد عبد الهادي شتلة و حنان كامل حنفي مرعي، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و علاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية ، دورية اعلام الشرق الاوسط ، عدد 2014، 11، ص 6

لقد بينت نظرية الاستخدامات و الاشباعات التأثير المحدود لوسائل الاعلام و الاتصال خاصة في نقل الاخبار و تداولها، و في موضوعنا الموسوم بالتبليغ عن العمليات الاجرامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لعية من مضامين فيديوهات السرقة لصفحة ثقافة التبليغ عن المجرمين لحماية الأبناء من الامان، يمكن اسقاط نظرية الاستخدامات و الاشباعات أن فرضياتها يمكن تطبيقها على واقع التبليغ عن جريمة السرقة عبر موقع الفيس بوك ، و مع التطور التكنولوجي الجديد لوسائل الاعلام و الاتصال أصبح الفرد يعتمد كثيرا على التطبيقات الشبكية التي أثرت و بشكل كبير على المجتمعات ، فمن أكثر المواقع استخداما في المجتمع الجزائري هو موقع الفيس بوك و ذلك لسهولة استعماله مجانيته ، فللفرد حرية في اختيار و انتقاء نوع المضمون الذي يريد و يتفاعل معه و هذا ما صرحت به نظرية الاستخدامات و الاشباعات في فرضيتها بأن الجمهور انتقائي في استخدامه لوسائل الاعلام وفقا لحاجاته المتوقعة.

فاختيار الأفراد لهذه الصفحة المذكورة أعلاه عائد الى رغبتهم حيث يتم فيها نشر فيديوهات تتضمن مكان و القائم بعملية السرقة ، مما تعمل على على تحذير الأفراد من الأماكن المشبوهة لمثل هذه الجرائم ، فهنا يبرز دور الفيس بوك في التبليغ عن عمليات السرقة عند نشر الفيديوهات من ثم تقديمها للجمهور المتلقي و التفاعل معها و اتخاذ الاجراءات والتحذيرات اللازمة ، فالفيس بوك كونه مساحة حرة لايداء الاراء عن مختلف ما يحدث في المجتمع من ظواهر يترك للفرد الحرية في التعليق و النشر مما تجعل الجمهور المتلقي يصبح جمهور نشط و فعال فور تلبية حاجياته و رغباته و هذا ما اشارت اليه نظرية في فرضيتها "جمهور وسائل الاعلام هو جمهور نشط له دوافع و حاجات و أهداف تتركه يتوجه الى استعمال وسيلة معينة .

## الجانب النظري

## الفصل الأول :مواقع التواصل الاجتماعي

## تمهيد:

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا و توسعا و اقبالا كبيرا في الحياة البشرية و خاصة موقع الفيس بوك الذي يعد من اكثر المواقع المستخدمة في الجزائر و في هذا للفصل سنتطرق إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أهم ما يميزها و الى تعريف الفيس بوك و ما يميزه كتطبيق عالمي .

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

## المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

أطلق على مواقع التواصل الاجتماعي العديد من التسميات ، لعل ابرزها مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي، أو الشبكات الاجتماعية، أو موقع الاعلام الاجتماعي، أو مواقع التفاعل الاجتماعي، أو مواقع التواصل الافتراضي، حيث أن كل هذه التسميات تصب فب اتجاه مفهوم التواصل و الذي يكون بين الافراد بعضهم، و بين الفرد و مجموعات افتراضية، و بين مجموعات و مجموعات أخرى من خلال هذه المواقع الالكترونية التي نشأت عبر الشبكة العنكبوتية<sup>1</sup>

هي إحدى وسائل الاتصال الجديدة من خلال شبكة الانترنت التي تسمح للمشارك أو المستخدم من التواصل مع الآخرين. و تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات<sup>2</sup>

### ▪ عرفها مهدي الحوساني 2002:

هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2) و سميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم لتعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه , و أحيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه أصدقاءه. <sup>3</sup>

### ▪ و يعرفها زاوي راضي بأنها :

منظومة من الشبكات التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهويات نفسها<sup>4</sup>

<sup>1</sup> :أشرف عصام فريد بن صالح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني، قدمت هذه

الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص31

: ياسين قرناني، تطبيقات الاعلام الجديد، دار أيام، عمان، شارع ملك حسين ، ط1 ، 2020 ، ص 71<sup>2</sup>

<sup>3</sup> : جبريل بن حسين العريشي ، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري ، الشبكات الاجتماعية و القيم ، الدار المنهجية ، ط1 ، 2015 ، ص21

<sup>4</sup> : بن البار سعيد ، بوضلاح النذير، جلال صلاح الدين ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تفاعلية جمهور البرامج الرياضية الاذاعية ،

مجلة التحدي، جامعة العربي بن مهدي، عدد15، 2019، ص146

هي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها<sup>1</sup> حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل جديد ما يكتب و يضيف ذلك الصديق الى صفحة صديقه<sup>2</sup> كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته.<sup>1</sup>

### ■ يعرفها قاموس ODLIS

على أنها وسيلة من وسائل الاعلام الجديد و هي خدمة الكترونية تعتمد على عادة الويب مصممة للسماح للمستخدمين بإنشاء ملف تعريف شخصي أو تنظيمي و الاتصال بأفراد آخرين بغرض التواصل معهم أو التعاون معهم أو مشاركة المحتوى، سواء كانوا من الأشخاص المدرجين في قائمة جهات الاتصال الثابتة أو مجموعات معينة من مستخدمي الخدمة<sup>2</sup>

ويمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها : مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمشاركتها لأغراض التواصل الإنساني و الاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين و الأصدقاء و تبرمجها لخدمة تكوين صداقات، أو البحث عن هوايات و اهتمامات مشتركة، و صور و أفلام و أنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم<sup>3</sup>

<sup>1</sup>: محي الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة، ط1، 2015، ص334

<sup>2</sup> : دراجي نادية، استعمالات شبكات التواصل الاجتماعي من طرف متخصصي علم المكتبات و التوثيق في الجزائر بين التعليم و الترفيه، المجلة المغاربية للمخطوطات، مجلد17، العدد01، 2021، ص334

<sup>3</sup> : حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد و المبادئ و المهارات، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2014، ص103

## المطلب الثاني : نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي

ظهر أول موقع من مواقع التواصل الاجتماعي Theglphe.com على شبكة الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية على شكل تجمعات عام 1994، و في العام نفسه تلاه موقع Gerocities، ثم تلاه موقع Tripod عام 1995، و ركزت هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، و تشارك المعلومات و الأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات<sup>1</sup>.

ثم بدأت مجموعة من الشبكات في الظهور في أواخر التسعينيات مثل classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، و ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء<sup>2</sup>.

ثم تلاه موقع sixDegrees.com عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر ايضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" live journal، و موقع "كاي وورلد" سنة 1999 و كان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء<sup>3</sup>.

و بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999 و 2001 التي لم تحقق نجاحا لعدم جدوتها المادة و في المدة بين 2002 و عام 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها<sup>4</sup>.

و مع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبيس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم

<sup>1</sup> :شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في نابلس، جامعة النجاح الوطنية، 2015، ص 32

<sup>2</sup> : دهيمي زينب، موقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، العدد 26، 2012، ص254

<sup>3</sup> : سلطان خلف المطيري، شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2015، ص49

<sup>4</sup> : حسين محمود هتمي، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ط 1، 2015، ص80

و معه منافسه الشهير " فيسبوك " الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع " ماي سبيس " حتى قام " الفيسبوك " 2007 باتاحة تطبيقات للمطورين<sup>1</sup>.

و هذا ما أدى الى زيادة أعداد مستخدمي الفيس بوك بشكل كبير و يعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 500 مليون مستخدم على مستوى العالم ، تلك الشبكات الاجتماعية أصبحت محل للدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات و الباحثين في عدد من المواضيع مثل : الخصوصية و رأس مال المجتمعات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> : سلطان خلف المطيري، مرجع نفسه، ص50

<sup>2</sup> : دهيمي زينب ، المرجع نفسه ، ص 255

## المطلب الثالث : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

الفايس بوك : يعتبر موقع الفايس بوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي ، و هو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، و انما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء<sup>1</sup>

عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة "فايس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو الى جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم<sup>2</sup>

تويتر : هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ، و لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط ، و أخذ تويتر من مصطلح "تويت " الذي يعني التغريدة، و أخذ من العصفور رمزا له فسمح للمغردين إرسال رسائل نصية موجزة لتفاصيل كثيرة<sup>3</sup>

يعد التويتر خدمة مصغرة من التطبيقات ويب 2.0، حيث يستطيع من له حساب في الموقع أن يغرد بتبادلها مع أصدقائه، و يستطيع الاستفسار و المشورة و طرح الأسئلة، و الحصول على الدعم، و التمكن من معرفة صحة المعلومات و بسرعة كبيرة، كما يدعم الموقع خدمة التدوين المصغرة.<sup>4</sup>

يوتيوب : موقع الكتروني يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية و مشاهدتها ، و مشاركتها و التعليق عليها و غير ذلك<sup>5</sup>

هو أكبر موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع و مشاهدة و مشاركة المقاطع الشيقة بشكل مجاني<sup>1</sup>

<sup>1</sup> : اسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية ،مجلة الاداب و العلوم الاجتماعية ،جامعة السلطان قابوس، 2015، ص400

<sup>2</sup> : دهيمي زينب ،مرجع سبق ذكره ، ص255

<sup>3</sup> : دعاء محمد زيد الكيلاني، وسائل التواصل و أثرها على الاسرة دراسة فقهية ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الفقه و التشريع ، جامعة النجاح الوطنية، 2015 ، ص34

<sup>4</sup> : سعود عبد العزيز بوشهري، دور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على صنع القرار بدولة الكويت، مجلة البحوث المالية و التجارية، كويت، مجلد 22، العدد الثاني، 2021 ، ص 314

<sup>5</sup> : مركز المحتسب للاستشارات ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ، دار المحتسب ، ط 1 ، 1438 ، ص35

انستغرام: يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات عليها أو تسجل الإعجاب ، و هو من المواقع التي انتسبت شعبية على المستوى الفردي و المؤسسي ، و الانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور اضافة الى أنها شبكة اجتماعية<sup>2</sup>

يتيح للمستخدمين التقاط الصور و اضافة فلتر رقمي إليها ، و من ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية ، و شبكة انستغرام نفسها ، و تضاف الصور على شكل مربع ، و تأخذ عادة بواسطة كاميرات الهواتف المحمول<sup>3</sup>

واتساب: هو تطبيق تراسل فوري ، محتكر ، متعدد المنصات للهواتف الذكية ، و يمكن بالاضافة الى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور ، و الرسائل الصوتية ، الفيديو و الوسائط<sup>4</sup>

و هو متاح لكل من : ايفون ، بلاك بيري ، اندرويد ، سميان ، ويندوز ، فون7 فقط ، و على أياد بصورة غير رسمية ، و يتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف ، لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في جل منفصل<sup>5</sup>

سناب شات : تطبيق تواصل اجتماعي يتيح تسجيل الرسائل المصورة و مقاطع الفيديو المتنوعة و بثها و مشاركتها، و يتوافر هذا الموقع على العديد من الميزات والخصائص و السمات.<sup>6</sup>

تطبيق رسائل مصورة ، وضع ايفان شبيغل و روبرت مورفي ، و يمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط

الصور ، و تسجيل الفيديو ، اضافة الى نص و رسومات ، و إرسالها الى قائمة التحكم من المتلقين ، يعين

المستخدمون مهلة زمنية للقطايم من ثانية واحدة الى 10 ثوان و بعد ارسالها تبقى مدة 4 ساعة فيه ، ثم تختفي من الجهاز المستلم ، و تحذف من احوادم الخاصة بسناب شات<sup>7</sup>

1: عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوايفي ، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان و علاقته ببعض المتغيرات ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي ، جامعة نزوى ، 2015، ص6

2: عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2014 ، ص 66

3: ب م ، اثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 2015 ، ص612

4: سلطان خلف الطيري ، مرجع سابق ، ص 59

5: مركز المحتب للاستشارات ، مرجع سابق ، ص 40

6: حسين علي ابراهيم الفلاحي ، الاعلام التقليدي و الجديد و تقنيات الثورة الرقمية ، دار الكتاب الجامعي ، العراق ، ط 1 ، 2020 ، ص86

7: مركز المحتب للاستشارات ، مرجع سابق ، ص 38

البريد الإلكتروني : هو خدمة سريعة و سهلة لتبادل الرسائل تغني عن استخدام البريد التقليدي ، حيث يمكن من خلاله إرسال الرسائل الإلكترونية من و الى أشخاص اخرين ، و قد تكون نصا مكتوبا أو صوتيا أو فيديو أو صورا خلال فترة بسيطة ، حيث تحفظ الرسائل الواردة في صندوق بريد المستخدمين ليطلعوا عليها في الوقت الذي يشاءون ، مع امكانية ارسال رسالة الى عدة اشخاص في نفس الوقت<sup>1</sup>

يطلق مصطلح البريد الإلكتروني على بشكل عام على الطرق المختلفة لتبادل الرسائل الشخصية بين مستخدم كومبيوتر و اخر من خلال احد انواع الرابط الإلكتروني للبيانات<sup>2</sup>

ماي سبايس : هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب تقدم شبكة تفاعلية بين الاصدقاء المسجلين في الخدمة بالاضافة الى خدمات اخرى كالمدونات و نشر الصور و الموسيقى و مقاطع الفيديو و المجموعات البريدية و ملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين<sup>3</sup>

يعد موقع "ماي سبايس" من أهم المواقع الاجتماعية ، الذي يعمل على ابقاء التواصل بين المستخدمين من ذوي الاهتمامات و الأنشطة المشتركة ، كما يساهم الموقع في خلق نوع من الحوار و التواصل المستمر بين المستخدمين و أصدقائهم ، من خلال كتابة التعليقات في الصفحات الشخصية لهم<sup>4</sup>

المدونات : تعتبر المدونات أشهر أوجه الاعلام الجديد، و هي عبارة عن مذكرات مرتبة بحيث توضع التدوينات الاحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الأقدم ، تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها ، كما يمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة.<sup>5</sup>

موقع شخصي على شبكة الانترنت يدون فيه آراءه و مواقفه حول مسائل معينة ، و تكون هذه المدونات مؤرخة و مرتبة زمنيا تصاعديا .<sup>6</sup>

1: دعاء عمر محمد كتانة ، مرجع سابق ، ص 37

2: عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي ، مرجع سابق ، ص 25

3: اسامة غازي المدني ، مرجع سابق ، ص 400

4: حدادي وليدة، الشبكات الاجتماعية من التواصل الى خطر العزلة، مجلة دراسات لجامعة الاغواط، الجزائر، مجلد 36، 2015، ص 41

5: دعاء عمر محمد كتانة ، مرجع سابق ، ص 35

6: سلطان مسفر الصاعدي ، الشبكات الاجتماعية خطر ام فرصة، بحث مقدم لشبكة الالوكة، المملكة العربية السعودية ، 1432 ، ص 12

## المبحث الثاني : سمات مواقع التواصل الاجتماعي

## المطلب الأول : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

- **المشاركة :** وسائل التواصل الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين ، حيث أنها تظمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام و الجمهور .<sup>1</sup>
- **الانفتاح :** ساعد الاعلام الجديد المستخدمين على الانفتاح و المشاركة والآراء في التعليقات أو استقبال مشاركات المستخدمين و تبادل المعلومات و الصور أو مقاطع الفيديو ، و لا توضع عوائق أو حواجز على هذه المشاركات لذلك تتسم بأنها مفتوحة أمام مساهمات المستخدمين و إضافتهم .<sup>2</sup>
- **المحادثة :** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي و الاعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة<sup>3</sup>
- **التجمع :** تتيح شبكات التواصل الاجتماعي امكانية التجمع و التواصل بشكل فعال و يربط تلك المجتمعات اهتمامات و مصالح مشتركة مثل التخصص العلمي و تشجيع فريق رياضي ، حركة ثقافية الخ....
- **الترباط :** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا ، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله الى معارفك على الفيس بوك و هكذا، مما يسهل و يسرع ممن عملية انتقال المعلومات<sup>4</sup>

<sup>1</sup> :وليد حدادي، شفيقة مهري ، مواقع التواصل الاجتماعي: تعزيز المشاركة السياسية عبر المجتمعات، عالم الكتب الحديث، ب.ط، الاردن، 2021، ص32

<sup>2</sup> :حسين دبي الزويني، شفاء عبد الزهرة شرقي الكناني، شبكات التواصل الاجتماعي و الإدمان الرقمي مخاطر التفاعلية و الاندماج التقني، دار المجد، ط1، 2021، ص95

<sup>3</sup> :ياسين قرناني، أمينة بكار، المرجع السابق، ص 74

<sup>4</sup> :خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، 2013، ص26

## المطلب الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي

لا شك بأن وجود مواقع (شبكات) التواصل الاجتماعي قد حققت مجموعة من المهام و الأدوار التي استفاد منها الأفراد و المجتمعات و منها:<sup>1</sup>

1: سهولة التعارف و التواصل بين الافراد

2: امكانية التعبير عن الآراء و التوجهات و طرح الأفكار المختلفة و مناقشتها

3: وفرت مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للعديد من الأفراد و المجتمعات لشرح مطالبهم و مشاكلهم التي يعانون منها و الحصول على تعاطف المجتمع الدولي تجاههم

4: نشر الوعي و سرعة تداول المعلومات و الأخبار المتعلقة بالاحداث السياسية و تداعيها

5: التواصل مع الآخرين عبر اتجاہتهم (من ينشر المعلومة و من يستفاد منها) مع تبادل الأدوار

اضافة الى :<sup>2</sup>

6: التواصل مع ثقافات جديدة لصقل المعرفة و زيادة الثقافة

7: التسلية و الترفيه لما تحتويه مواقع التواصل الاجتماعي من فيديوهات و موسيقى و أفلام و غيرها

8: التجارة و التسويق الالكتروني، حيث تقوم العديد من الشركات بعرض منتجاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

9: التعبير عن الذات، حيث تعكس مواقع التواصل الاجتماعي رؤية صاحبها و شخصيته و أفكار و اهتماماته و

طموحاته بوجه عام

10: كسر احتكار الدولة للوسائل الإعلامية، حيث استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي كسر القيود التي

تفرضها تلك الدول على وسائل الاعلام بغرض بث المحتوى الذي ترغب في أ يتلقاه الرأي العام .

<sup>1</sup> ماريانة فردون زول ابراخ، دور وسائل التواصل الاجتماعي في عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الاعلاميين الرياضيين في

الاردن، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2017، ص 12

<sup>2</sup> أشرف عصام فريد الصالح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، جامعة الشرق

الأوسط، عمان، 2016، ص ص 32-33

## المطلب الثالث : إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

### أولا : إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

نذكر منها: <sup>1</sup>

- -توفر للأفراد وسائل السهل للتواصل بين بعضهم البعض للتفاهم و التعاون
- -الحصول على معلومات مفيدة في مناحي الحياة المختلفة
- -الاطلاع على الأخبار المستجدة عن طريق الأفراد ما ينقل من وسائل الاعلام التقليدية
- -تتيح شبكات التواصل الاجتماعي التخلص من متاعب الواقع المجتمعي
- -إلغاء الحواجز و اختصار المسافات في التواصل ما يؤدي الى اتصال قوي مستمر بين الافراد خصوصا الأقارب و الأصدقاء
- -تساعد الناس على الإبداع و الابتكار في طرح و مناقشة أفكارهم
- -تشكل وسائل التواصل الاجتماعي قناة تواصل فعالة بين الحكومة و الناس

إضافة الى :<sup>2</sup>

- ساهمت في نشر الثقافات المحلية و التفاعل مع الثقافات العالمية الأخرى، و مكنت المستخدم المحلي من تنويع مدارك عقله و ثقافته، و توسيع نطاقه العلمي و المعرفي.
- أسهمت في الحصول على لاستشارات العلمية و الطبية من قبل مختصين يديرون مواقع خاصة بهم على تلك الشبكات.
- ساعدت على انتشار التجارة عبر الانترنت و انتشار الشراء السهل من المواقع المختصة بالبيع.
- أسهمت في تسريع التطور التقني و كثرة الاختراعات نتيجة الانتشار المعرفي و تبادل الخبرات و الاستفادة من تجارب الآخرين .

<sup>1</sup>:ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجات الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2018، ص32

<sup>2</sup>: سلطان خلف المطيري، مرجع سابق، ص77

## ثانيا: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

نذكر منها <sup>1</sup>:

- انعدام الخصوصية و ضعف الأمان حيث بإمكان مواقع التواصل الاجتماعي بيع معلومات و بيانات للمستخدمين لأي جهة، ما يهدد الملكية الفكرية، و بالتالي فانه يسهل على قرصنة الانترنت اختراق هذه المواقع و سرقتها.
- انعدام الهوية الحقيقية للمستخدمين من الصعب التعرف على سلوكيات المستخدمين و صفاتهم الشخصية، بصورة كاملة و حقيقية من خلال عملية التفاعل و الوصول الالكتروني
- تزييف المحتوى و ضعف مصداقية المعلومات المتداولة أو تقييمها لتعدد مصادرها
- رقابة الحكومات على مستخدمي التواصل الاجتماعي و متابعتهم.

إضافة الى <sup>2</sup>:

- نشر الإشاعات و المبالغة في نقل الأحداث.
  - النقاشات التي تتعد عن الاحترام المتبادل و عدم تقبل الرأي الآخر.
  - إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات و الملفات دون فائدة.
  - عزل الشباب و المراهقين عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع .
  - ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية و اضعاف هويتها.
  - انعدام الخصوصية الذي يؤدي الى أضرار معنوية و نفسية و مادية .
- \*تعرف مواقع التواصل الاجتماعي أنها مختلف وسائل التواصل التي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل مع غيره عبر شبكة الانترنت، بهدف مشاركة كافة المعلومات و الأفكار و الآراء و غيرها من المحتويات سواء المكتوبة أو المرئية أو الصوتية منها و تقديمها للجمهور.

<sup>1</sup> :ماريانه فردون زول ابراخ، مرجع سابق، ص20

<sup>2</sup> : عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مرجع سابق ص69

المبحث الثالث: الفيس بوك كموقع تواصل اجتماعي

## المطلب الأول : تعريف الفيس بوك و نشأته :

### أولاً: تعريف الفيس بوك

وهو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو و التعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تدوين علاقات في مدة قصيرة وكانت بداياته عام 2004 على يد مارك زوكربيرج طالب في جامعة هارفارد آنذاك<sup>1</sup>.

و في تعريف آخر يقصد به موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً. وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك بالاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم<sup>2</sup>.

الفيسبوك هو واحد من المواقع صديق الشبكات الأكثر شعبية والذي تم إنشاؤه أصلاً كمنتدى لطلاب الجامعات، حيث لا تزال مستخدماً بشكل كبير من قبل الطلاب الجامعيين. يهدف في المقام الأول المساعدة الناس في بناء وجودها على الانترنت والشبكات الاجتماعية. وبشكل أكثر تحديداً، من خلال معاملة المختلفة ويعمل على الفيسبوك الإشباع الحاجات المختلفة الشخصية والاجتماعية فهو يجعل من الممكن للناس للبقاء على اتصال مع الأصدقاء القدامى أو الحالية، إضافة إلى أو نظرة على الصور لتكوين صداقات جديدة إلى المتعة لتبادل المعلومات حول الذات، والتعلم عن المناسبات الاجتماعية<sup>3</sup>.

و ترى الدكتورة شعيب في الفيسبوك: أنه يعتبر مدونة عملاقة يشارك فيها الجميع كمهرجان ملون مضيء للحياة الفكرية والأدبية. يجب ألا يكون الكاتب أو المثقف منعزلاً أو وحيداً أو مغترباً في ذاته أو في محيطه أو في مجتمعه، بل يجب أن يخلق في فضاء التواصل محاطاً بالحب حتى يبدع أكثر، وحتى يزيد التفاؤل لديه وبذلك ينعكس هذا على إبداعه وحياته عامة... واللغة المتداولة تتأرجح بين الشخصي والأدبي والنقدي، لكن الجو العام مرح

<sup>1</sup> :أبا فضل حسن طاهر، تفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي، دار أمجد ، 2022، ط1، ص90

<sup>2</sup>: ياسين قرناي، أمينة بكار، مرجع سابق، ص98

<sup>3</sup> :عودة الشامية، محمود عزت اللحام مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي، عمان، ط2014، ص1، ص204

وتسوده روح الصداقة وحب الحياة، فالكل يمد أذرعته للكل، ماعدا بعض الأمور السلبية البسيطة التي يمكن التعامل معها بحزم وقوانين و ضوابط الفيسبوك<sup>1</sup>

ويرى مخترع الفاييسبوك مارك زوكربيرج أن فيسبوك هو حركة اجتماعية Social Movement، وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله، وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية، وبالتالي فإنه يوصف بكونه دليل " سكان العالم"، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإلقاء والمشاركة بما يريدون من معلومات، حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا<sup>2</sup>.

### ثانيا: نشأة الفاييسبوك: أنشأ هذا الموقع عام 2004 على يد "مارك زوكربيرج" الذي كان طالبا في

جامعه هارفارد في حين هو سمي الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسعى به كتب الوجوه التي كانت تطيع وتوزع على الطلابي هدف أتاحه الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج حيث بعد أن يخرج الطلاب يتفرقوا في شتى الأنحاء فكان هدف تأسيس موقع الكتروني يقوم بعمل كتب الوجوه بطريقه أسهل وأسرع إنتشار وأكثر فاعلية وهذا ما حصل حيث اقتصر الفيسبوك في البداية على جامعة هارفارد ومن ثم تم استخدامه في بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات الجامعية<sup>3</sup>.

وبعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن، وجامعة ايفيليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي شهر جوان من عام 2004 تم نقل مقر الفاييسبوك إلى مدينة بالواتو في ولاية كاليفورنيا<sup>4</sup>.

واستمر موقع الفيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين. ثم قرر جوكربيرج أن يخطو خطوة أخرى للإمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي و سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، مرجع سابق، ص 39

<sup>2</sup> وليدة حدادي، شفيقة مهري، المرجع السابق، ص 39

<sup>3</sup> حسين دبي الزويني، شفاء عبد الزهرة شرقي الكناني، مرجع سابق، ص 16

<sup>4</sup> ياسين قرناني، مرجع سابق، ص 101

عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>: ماهر عودة الشمايلة ، محمود عزت اللحام مصطفى يوسف كافي، مرج سابق، ص 205

## المطلب الثاني : أهم مميزات الفايسبوك:

أهمها: 1

- **الملف الشخصي بروفایل profile** فعندما تشترك في المواقع علي كأن تنشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماتك الشخصية صورك؛ و الأمور المفضلة لك وكلها معلومات مفيدة من إجلال تواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات الشركات التي تريد أن تعلن كسلعها بالتحديد.
- **إضافة صديق add friend** و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وان يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة : بريده الإلكتروني
- **إنشاء مجموعه groups** تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعه الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعاً إلكترونياً أن يجتمع حول قضية معينه سياسية كانت ام اجتماعية وتستطيع الاشتراك في هذه المجموعة حصرياً بالعائلة والأصدقاء او عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها
- **لوحه الحائط: wall** هو عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي للمستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة لهذا المستخدم

أضافة الى: 2

- **النكزة pokes:** فيها يتاح للمستخدم إرسال نكزة افتراضية الإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يختار المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- **أصور photos.** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية الى المواقع و عرضها
- **الحالة - Statu** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي
- **التغذية الإخبارية News feed :** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين؛ حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي و كذا الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم
- **الهدايا Gifts:** ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية الى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

<sup>1</sup> :ياسين قرناني، أمينة بكار، مرجع سابق، ص102

<sup>2</sup>: ياسين قرناني، أمينة بكار، ص103

▪ السوق Marketplace: هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين

نشر إعلانات موبوابة مجانية.

إنشاء صفحة خاصة على الموقع Face book تستطيع إنشاء صفحة بموضوع معين و يكون إسم الدومين الخاص بها منتهيا بالفايسبوك و يتيح لك أن تروج عن فكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك و يتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة.

وكذلك:<sup>1</sup>

▪ Face book Notes أو تعليقات فيسبوك: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات

والصور التي يمكن تضمينها .

تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet و أطلق عليه اسم "Chat" ،ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب

تطبيق Events أو أحداث،الذي يوفر للمستخدمين وسيلة لإبلاغ الأصدقاء عن الأحداث المرتقب وقوعها

تطبيق Video،الذي يوفر إمكانية تبادل أفلام الفيديو المنزلية بين المستخدمين

تطبيق Chess و Serabble، وهذان التطبيقان يتيحان للمستخدمين إمكانية لعب مباريات مع أصدقائهم وجدير بالذكر أن هذه الألعاب غير تزامنية : بمعنى أن الخطوات التي يقوم بها المستخدم يتم حفظها على الموقع، مع إتاحة الفرصة أمام الطرف الآخر للقيام بالخطوة التالية في أي وقت من الأوقات بدلاً من القيام بها على الفور بعد الخطوة السابقة.

<sup>1</sup> :جبريل بن حسين العريشي ، سلمى بنت عبد الرحمن الدوسرين مرجع سابق ،ص12

و يمكن تحديد أهم ما يميز الفايسبوك " Face book " كوسيلة إعلانية كالاتي : <sup>1</sup>

الوصول الى ( 1.15 ) مليار مستخدم على الفايسبوك

إمكانية إستهداف مناطق جغرافية بعينها ؛ (دولة ؛ إقليم او قارة )

التوزيع الديمغرافي هو تحديد عمر معين أو جنس معين كعمر ما بين ( 18 و 30 سنة ) او تحديد الرجال

او الاناث معا او كلا حده على حسب طبيعة الإعلان

إستهداف شرائح معينة (أطباء ؛ او طلبة ؛ تجار ) فتلك المعلومات يوفرها موقع فيسبوك Face

book عن مستخدميه عن طريق الملفات الشخصية للمستخدمين.

\*الفايس بوك عبارة عن منصة اجتماعية تتيح لكل الأفراد الدخول اليها و التسجيل فيها، بهدف التواصل و تبادل

كافة المعلومات وفق شروط و معايير تحددها ادارة الفايس بوك .

<sup>1</sup> :حسين دبي الزويني و شفاء عبد الزهرة شرقي الكنان،شبكات التواصل الاجتماعي و الادمان الرقمي ، دار أمجد للنشر، ط1، 2021 ، ص18.

## المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات الفيس بوك

### أولاً: ايجابيات الفيس بوك :

يمكن ايجازها فيما يلي: <sup>1</sup>

- إتاحة الفرصة للصدقاة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع .
- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين.
- يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهرياً على الفيسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الالكتروني.. حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهرياً على هذا الموقع.
- التواصل مع مجتمعات افتراضية: متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته .
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات : كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو : ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.

<sup>1</sup> :علي خليل شقرة، مرجع سابق ، ص ص 67 68 69

ثانيا: سلبيات الفاييس بوك:

هناك سلبيات يمكن إيجازها فيما يلي:<sup>1</sup>

- زيادة حدة الاضطراب والتنافر الاجتماعي عن طريق وجود أزمات عدم الثقة والتدخل بشؤون الآخرين وتعزيز القيم الفردية والشعور بالانرجسية والانا والغرور لدي قسم من المشتركين
- انتقال الشائعات والمعلومات والأفكار السلبية منفرد أو مجموعة صغيرة إلى سائر أفراد المجتمع
- تقلب الحالة المزاجية لعدد كبير من المستخدمين بسبب تلقي أخبار ومعلومات ومعطيات تؤدي إلى مشاعر مختلطة ومتضاربة في لحظة أو مدة قصيرة مثل الفرح أو الحزن أو الارتباك أو لتردد أو الحيرة وغير ذلك
- ازدياد نزعة التسلية وهدر الوقت وعدم استثمار الطاقات والابتعاد عن الأجواء الدراسية
- الاختلاط الالكتروني بين الجنسين بطرق منافية للأخلاق والدين يؤدي إلى إنحلال بطيء للقيم الروحية و المعنوية
- دفع المستخدم المدمن إلى التقصير بواجباته الاجتماعية والأسرية والتعليمية نتيجة إدمانه على الارتباط بوسيط افتراضي لا يفرض عليه أعياء وواجبات كما هو الحال في حياته الإجتماعية
- الإدمان الرقمي الذي أفرز جيلاً يعاني من الوحدة ولا يريد ترك الحاسوب أو الهواتف المحمولة وتمكن من تكوين مئات الصداقات في أرجاء العالم المختلفة تعويضاً عن حياتها الحقيقية وتعطيلاً لدوره فيها

<sup>1</sup> :سعد سليمان المشهداني و فراس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الاجتماعي و خصائص البيئة الإعلامية الجديدة ، دار أمجد ، عمان ، ط1، 2021، ص ص 96 97

## خلاصة الفصل :

و كخلاصة للفصل يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتبادل الافكار و الاراء بين كل أفراد المجتمع، حيث أتاحت العديد من الخصائص و الميزات التي عن طريقها يتفاعل و يفعل مايشاء خاصة موقع الفيس بوك الذي أصبح أكثر المواقع استخداما في التواصل و نقل الاخبار و المعلومات لدى الجمهور .

## الفصل الثاني : العمليات الإجرامية

## تمهيد:

تعد الجريمة من الأعمال المنافية للتشريع و الشريعة و التي وضعها لها القانون تعريفات و مواد تنص على عقوبتها و نظرا للتطور الحاصل في تكنولوجيا الاعلام و الاتصال أصبح التبليغ الكترونيا في أغلب الحالات و ذلك لسهولة النشر و وصولها لأكثر عدد من الناس ، و من أكثر الجرائم المبلغ عنها الكترونيا هي السرقة ، و في هذا الفصل سنتطرق لتعريف الجريمة و ما خصائصها و الى تعريف التبليغ عن الجريمة و التبليغ الالكتروني و ختاماً بتعريف السرقة .

## المبحث الأول: الجريمة

## المطلب الأول: تعريف الجريمة و علم الاجرام

### أولا : تعريف الجريمة

يشير مفهوم الجريمة إلى : فعل ما نهي عنه و عصيات ما أمر الله به " . كما تعرف الجريمة بأنها : فعل متعمد يخرق أو ينتهك القانون الجنائي و يتطلب توقيع الجزاء أو العقوبات الرسمية " <sup>1</sup>.

الجريمة كظاهرة عرفت في كلا المجتمعات. فهي من حيث الجوهر لا تختلف باختلاف المجتمعات ، و لكن كمفهوم لا يوجد مفهوم محدود دقيق متفق عليه في جميع الأزمنة ، و جميع المدارس، والاتجاهات ما دفع مكسويل إلى القول إن الإجماع : " هو عمل نسبي غير قابل للتعريف بصورة عامة و مطلقة "الموجب (1973) إلا أن ذلك لا يمنع من تحديد أهم الخطوط العامة لمفهوم متخذ الجريمة. <sup>2</sup>

فيعرفها " دور كايم" الذي اعتبر الجريمة في البداية كل عمل معاقب عليه ، ثم أشار بعد ذلك إلى أن ما يجعل من هذا الفعل جريمة معاقبا عليها هو ردة الفعل الإجتماعية عليه وليس الفعل نفسه .أما بونجر فيعرف الجريمة بأنها فعل يفترى داخل جماعة من الناس تشكل وحدة إجتماعية و يضر بمصلحة الجميع أو المصلحة الفئة الحاكمة، و يعقاب عليهم نقب لهذه الجماعة عقوبة أشد قسوة من مجرد رفضها الأخلاقي ( وليام) <sup>3</sup>.

عرفت الجريمة من زوايا متعددة ومن تخصص لآخر على النحو التالي : <sup>4</sup>

- **الجريمة في قانون العقوبات** : هي الفعل أو الترك الذي نص القانون على عقوبة مقررة له : فإنه بمقتضى ذلك القانون لا يعتبر الفعل جريمة إلا إذا كان بيعة نص على العقاب، و لا عقاب من غير نص
- **الجريمة في الشرع** : هو إتيان فعل محرم معاقب على فعله ، أو ترك فعل مأمور به معاقب على تركه .

<sup>1</sup> : ربيحة نبار ، دور التليفزيون في التوعية بمخاطر الجريمة ، دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت ببلدية بسكرة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الإتصال ،جامعة محمد خيضر ،2017 2018 ، ص29

<sup>2</sup> : أسماء بنت عبد الله المحسن التوجري، الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للعائدات الجريمة، جامعة العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، ط 1 ،2011، ص28

<sup>3</sup> : أسماء بنت عبد الله المحسن التوجري ، المرجع نفسه ، ص ص 33 34

<sup>4</sup> : الإمام محمد أبو زهرة ،مرجع سابق ، ص 22

■ الجريمة في الموسوعة : خرق للقواعد الإجتماعية وفعل يعد ضارا بالجماعة و لإختلاف الحضارات في التنظيم والقيم يختلف ما يعد جرما .

■ الجريمة عند علماء الإجتماع : هي ظاهرة إجتماعية من ظواهر السلوك الإنساني المنحرف عن القواعد تواضعت عليها الجماعة تحقيقا لمصالحها المستقرة في الحفاظ على قيمها وحرمانها<sup>1</sup>.

### ثانيا : تعريف علم الإجرام

علم الإجرام النحو هو الدراسة العلمية للجريمة كل وكفردية و كظاهرة إجتماعية، دراسة تستهدف

الانتقال من الوصف و التحليل إلى بسط العوامل الدافعة إلى إرتكاب الفعل المكون للجريمة<sup>2</sup>.

فقد عرفه بعض الفقه في فرنسا ، أو لهم فوان بأنه : " الدراسة العلمية للظاهرة الإجرامية أو علم الظاهرة

الإجرامية أو علم الجريمة "، وعرفه أيضا ستيفاني و لوفاسور بأنه : " العلم الذي يدرس أسباب الإنحراف بغرض البحث عن أسبابه ، أو بمعنى آخر يبحث عن الأسباب التي تدفع الإنسان لكي يرتكب أعمالا بالمخالفة لقواعد الحياة الإجتماعية"<sup>3</sup> وعرفه عالم الإجتماع الأمريكي أدوين سدرلاند بأنه : " العلم الذي يدرس الجريمة بوصفها ظاهرة إجتماعية<sup>4</sup>.

\*الجريمة هي فعل انحرافي يقوم به أشخاص مجرمين بهدف تحقيق مصالحهم غير المشروعة التي يعاقب عليها القانون كالسرقة و غيرها من الجرائم التي تهدد أمن و استقرار المجتمع .

<sup>1</sup> : الطيب بالواضح ، حق الرد والتصحيح في جرائم النشر الصحفي وأثره على المسؤولية الجنائية في ضل قانون الإعلام الجزائري رقم 07/90، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الحقوق تخصص قانون جنائي ، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2013/2012 ، ص 16 ، 17

<sup>2</sup> : علي عبد القادر القهوجي ، مرجع سابق ، ص11

<sup>3</sup> : أمين مصطفى محمد ، مبادئ علم الاجرام، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2008 ، ص ص 13 14

<sup>4</sup> : محمد صبحي نجم ، أصول علم الاجرام و علم العقاب ، دار الثقافة ، عمان ، ط4 ، 2015، ص 15

## المطلب الثاني : أنواع الجريمة

هناك عدة تصنيفات للجريمة تختلف باختلاف الهدف من التصنيف وفي مايلي عرض لأهم التصنيفات

### ■ أولا : التصنيفات القانونية:

**أ: تصنيف الجرائم وفقا جسامتها :** تقسم الجرائم من خلال هذا التصنيف إلى ثلاثة أنواع وهي الجنائيات ، الجنح ، والمخالفات ، وذلك وفقا للعقوبة المقرر لكل نوع منها <sup>1</sup> ، فالجناية هي أشد جرائم خطورة ، والأقل منها هي الجنح والأقل منهما هي المخالفات، بحيث من الناحية العقوبة تختلف ، فالجناية عقوبتها الأصلية هي الإعدام ، والجنح عقوبتها الحبس لمدة تتجاوز شهرين إلى 5 سنوات ، والمخالفة عقوبتها هي الحبس من يوم واحد على الأقل إلى شهرين <sup>2</sup>.

**ب : تصنيف الجرائم وفق إيجابيتها :** تقسم الجرائم إلى إيجابية وسلبية وفقا للتعريف القانوني الذي يعرف الجريمة بأنها " الفعل أو الإمتناع ، فالقتل والسرقه والضرب و الإغتصاب هي جرائم إيجابية ، أما الإمتناع عن القيام بعمل يفرضه القانون كالإمتناع عن التبليغ عن بعض الجرائم أو الإمتناع عن دفع نفقة حكم بها على شخص هي جرائم سلبية <sup>3</sup>

**ج :تصنيف الجرائم حسب طبيعتها :** تنقسم إلى نوعين وهي الجرائم السياسية والجرائم العسكرية ، فالجريمة السياسية هي التي ترتكب بباعث سياسي أي التي يكون الباعث فيها هدفا سياسيا ولكن تختلف بحسب الزمان والمكان وطبيعة الفلسفة السياسية المتبعة <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> : زراقة فضيلة ، عوامل إجرام المرأة الجزائرية ودور المؤسسات العقابية في إعادة تأهيلها دراسة ميدانية على عينة من النزليات في كل من سجن : سطيف ، بجاية وباتنة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس تخصص : علم النفس الإجتماعي ، جامعة محمد خيضر ، 2016/2015م ، ص 50

<sup>2</sup> : عبدلي حمزة ، محاضرات في مقياس النظرية العامة للجريمة لطلبة السنة الثانية المجموعة 01 ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2021/2020م ، ص ص 06 ، 07

<sup>3</sup> : نجيب بولامين ، الجريمة والمسألة و السوسولوجية دراسة بأبعادها السوسيو الثقافية والقانونية ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة شعبية علم الإجتماع التنمية في ، جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، 2008/2007م ، ص 100

<sup>4</sup> : موقع <http://www.elmizainel.com> تم الاطلاع عليه يوم 29 أفريل 2023 على الساعة 21:42

أما الجريمة العسكرية هي كل فعل صادر عن شخص خاضع لقانون الأحكام العسكرية إخلالا بالنظام العسكري<sup>1</sup>، فهي جريمة تصيب مصلحة عسكرية تنص عليها القوانين العقابية العسكرية.<sup>2</sup>

ت: تقسيم الجرائم وفق درجة إستمرارها : تنقسم إلى جرائم وقتية وجرائم مستمرة ، والجريمة الوقتية : هي التي تتكون من فعل يحدث في وقت معين وينتهي بمجرد ارتكابه كالقتل ، أما الجريمة المستمرة فتتكون من فعل متجدد ومستمر مثل جرائم خطف الأطفال .

د: تقسيم الجرائم وفق موضوع ضررها : تقسم الجرائم إلى جرائم ضارة بالمصلحة العامة كجرائم أمن الدولة ، وجرائم ضارة بالأفراد كالقتل والسرقة .<sup>3</sup>

#### ■ التصنيفات الإجتماعية

تقسم الجرائم من الناحية الإجتماعية إلى:<sup>4</sup>

أ: جرائم ضد الممتلكات : كالسرقة والحرق والعمد وتخريب الممتلكات والإهمال و اللامبالاة والتسميم.

ب: جرائم ضد الأفراد : كالقتل بكل أشكاله والضرب

ت: جرائم ضد النظام العام : كجرائم أمن الدولة وإشاعة الفوضى والتخريب

ث: جرائم ضد الدين : كالإعتداء على أماكن العبادة أو الإخلال بالنظام فيها

د: جرائم ضد الأسرة : كالخيانة الزوجية وإهمال الأطفال والزنا والطلاق

ج: جرائم ضد الأخلاق : كالأفعال الفاضحة والجارحة للحياء في المناطق العامة .

ع: جرائم ضد المصادر الحيوية للمجتمع : مثل الصيد في غير موسم أو الري في غير الأوقات المحددة

أو تبيد ثروات المجتمع .

<sup>1</sup> : رضا فرح ، شرح قانون العقوبات الجزائري ، مكتبة وهبة للطباعة والنشر ، الجزائر ، 1976 ، ص 191

<sup>2</sup> : القريشي حسين ، علم الجريمة ، دار الصفراء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، ، 2011 ، ص 26 .

<sup>3</sup> : خالد بوشارب بولوداتي ، انحراف البنات الأحداث من منظور نظريات الجريمة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية المجلد 06 ،

العدد: 1، 2021 ، ص ص 637 638

<sup>4</sup> : سير نعيم أحمد ، الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي ، مطبعة دار التأليف ، 1996، ص 21

## المطلب الثالث : خصائص وأركان الجريمة

### أولا : خصائص الجريمة

الجريمة لها عدة خصائص من بينها مايلي :

- وجوب التحديث سلوك الجريمة أو السلوك المرتكب ضرر للصالح العام وبصورة فعلية .
- وجوب كون هذا الضرر محرما قانونيا ومعرفا في قانون العقوبات .<sup>1</sup>
- وجوب توافر القصد الجنائي ، أي وعي الفرد بما أقدم عليه من سلوك إجرامي ومسؤوليته .
- وجوب التوافق بين التصرف والقصد الجنائي : ومثالا على ذلك أن الرجل الشرطة عندما يدخل منزلا ليقبض على شخص ما بأمر من القاضي أو المسؤول ثم يرتكب جريمة أثناء وجوده في المنزل بعد التنفيذ أمر القبض لا توجه إليه تهمه دخول المنزل بقصد ارتكاب جريمة لأن القصد الجنائي والتصرف فيها لم يلتقيا معا .<sup>2</sup>

ثانيا : أركان الجريمة : تنقسم الجريمة إلى ثلاثة أركان لكل ركن له عناصر ومنه ما يلي

### 1:الركن القانوني :

هو النص القانوني الذي يجرم الأعمال سواء كانت أفعالا أم إمتناعا ويقرر عقوبة لكل منها وذلك إعمالا لقاعدة " لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص " <sup>3</sup>

وهو يعرف بمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات ، حيث يستند الركن القانوني إلى شروط أساسية وهي :<sup>4</sup>

- شرط وجود النص الجنائي .
- شرط قابلية النص التطبيق في الزمان .
- شرط قابلية النص التطبيقي في المكان .
- شرط عدم خضوع الفعل لنص الإباحة .

<sup>1</sup> : سامية عزيز ، الجريمة من منظور سوسولوجي -الأسباب والآثار- ، مجلة دولية نصف سنوية ، المجلد 06 العدد01 ، 2021 ، ص132 ، 133

<sup>2</sup> : زراقة فضيلة ، مرجع سابق ، ص 48

<sup>3</sup> : أركان الجريمة والشروع فيها ، إعداد اللجنة العلمية معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية ، 2018/2019، ص08

<sup>4</sup> : بوعباد آغا نادية نحال ، محاضرات في القانون الجنائي العام ، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق جذع مشترك ، جامعة أبو بكر بلقايد ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2021/2020م، ص 29

ويراد بمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات ، أنه لا يمكن إعتبار أي فعل أو إمتناع عن فعل جريمة ما لم ينص القانون على إعتباره ، ولا يمكن تقرير عقوبة له إلا إذا كان القانون قد قرر له ذلك .<sup>1</sup>

تعود صياغة هذا المبدأ إلى الفقيه الإيطالي بكاريا سنة 1764، ونص عليه إعلان حقوق الإنسان الأمريكي الصادر في فلاديلفيا سنة 1774 ، ثم في تشريعات الثورة الفرنسية في إعلان حقوق الإنسان والمواطن سنة 1789.<sup>2</sup>

## 2: الركن المادي :

هو واقعة خارجية تحدث في العالم الخارجي تصدر عن الجاني وينطبق عليها وصف الجريمة وفقا لما بينه القانون . فهو عنصر ضروري لوجود الجريمة وليس من المقبول في سياسة التجريم أن ينقب القانون في ضمائر الناس وخواطهم ، فهذا ما لا يصح قبوله ولا يمكن أن يتحملة الناس .<sup>3</sup>

بحيث ينقسم إلى ثلاثة عناصر تتمثل فيما يلي :

أ: السلوك الإجرامي : هو ذلك النشاط المادي الخارجي للجريمة " أو هو " حركة الجاني الإختيارية التي يترتب عليها تغيير في العالم الخارجي ، أو هو النشاط المادي الخارجي الذي يصدر عن الجاني ليحقق النتيجة الإجرامية التي يعاقب عليها القانون .<sup>4</sup>

وقد يحقق السلوك الإجرامي بسلوك إيجابي أو بسلوك سلبي

1: السلوك الإيجابي : هو من صور فعل الإجرامي هي جرائم إيجابية ترتكب بإتيان فعل ينهى قانون

العقوبات عن القيام به ، وهي تحقق بتحريك أحد أعضاء الجسم كما في جرائم الضرب والجرح العمديين ، والاختلاس والتزوير ، والقذف بواسطة الصحافة وجريمة انتحال صفة أو وظيفة .<sup>5</sup>

<sup>1</sup> : حابس الفواعة ، إحترام مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات بين التشريع والقضاء ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة الغرير دبي - الإمارات العربية المتحدة ، المجلد الحادي عشرة ، العدد 1 ، ص 355

<sup>2</sup> : علي عبد القادر القهوجي ، مبدأ شرعية (قانونية) الجرائم والعقوبات في القانون الدولي الجنائي ، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية ، ص 17

<sup>3</sup> : محمود محمود مصطفى ، شرح القانون العقوبات ، القسم العام ، دار النهضة العربية ، 1974 ، ص 264

<sup>4</sup> : عبد الكريم عدنان عبد الكريم ، الركن المادي للجريمة ، بحث تقدم به الى مجلس كلية القانون و العلوم السياسية كجزء من متطلبات لنيل شهادة البكالوريوس في القانون ، جامعة ديالي كلية القانون و العلون السياسية ، 2018، ص ص 15 16

<sup>5</sup> : فريد رواج ، محاضرات في القانون الجنائي العام ، موجهة لسنة الثانية لسانس ، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق ، الجزائر ، 2021/2020 ، ص 36

2: السلوك السليبي ( الإمتناع) : هو سلوك إرادي يتمثل في الإمتناع إراديا عن تنفيذ إلتزام قانوني كان يتعين عليه القيام به في وقت وظروف معينة ومثال على ذلك الإمتناع عن الشهادة أمام القضاء بغير عذر مقبول المؤتممة بالمادة 140 من قانون الجزاء .<sup>1</sup>

ب: النتيجة الإجرامية : هي الأثر المترتب على السلوك الإجرامي ، والذي يأخذه المشرع بعين الإعتبار في التكوين القانوني للجريمة ، وللنتيجة الجرمية مدلولان : مدلول مادي يتعلق بالتغيير الذي يحدثه الفاعل بالعالم الخارجي جزء الفعل المجرم الذي قام بإرتكابه ، ومدلول قانوني ويعني الإعتداء على الحق الذي قدر الشارع جدارته بالحماية والرعاية الجزائية .<sup>2</sup>

ت: العلاقة السببية : هي الصلة التي تربط ما بين السلوك الإجرامي والنتيجة الجرمية الضارة كرابطة العلة بالمعلول ، بحيث تثبت أن السلوك الإجرامي الواقع هو الذي أدى إلى حدوث النتيجة الضارة .<sup>3</sup>  
فهي إمكانية إسناد النتيجة المترتبة على السلوك إلى مرتكب هذا السلوك فهي المظهر المادي للموس على إرتكاب المتهم للجريمة<sup>4</sup>

٣ الركن المعنوي : هو الصلة النفسية التي تربط مرتكب الجريمة بالسلوك الإجرامي الذي إرتكبه وبأن تكون لمرتكب الجريمة إرادة حرة وحرية الإختيار بين الأقدام على إرتكاب السلوك الإجرامي أو العدول عنه،<sup>5</sup> وقد تنقسم إلى قسمين القصد الجنائي إذا كانت جرائم عمدية ، والخطأ إذا كانت غير عمدية

أولا : القصد الجنائي: هو علم بعناصر الجريمة مع إلتجاه الإرادة إلى تحقيقها ،<sup>6</sup> يقوم عليه الركن المعنوي في الجرائم العمدية على عنصرين وهما : العلم والإرادة ، ولها عدة صور فيما يلي :

1 : الأستاذ يوسف المطيري ، الوجيز في شرح قانون الجزاء الكويتي ، القسم العام ، بدون دار نشر ، الطبعة 1، 2013، ص153  
2 : بوزونية محمد ياسين ، الآليات القانونية لمكافحة الجريمة الإقتصادية في القانون الجنائي الجزائري ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د ، تخصص : القانون الجنائي الأعمال ، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2019/2018م ، ص39  
3 : السعيد مصطفى السعيد ، الأحكام العامة في قانون العقوبات المصري ، القاهرة ، 1945، ص 80  
4 : فايز عايد الظفيري ، القواعد العامة في قانون الجزاء الكويتي ، الطبعة الخامسة ، مطبعة المقهوي ، 2017/2016م ، ص333  
5 : عمر السعيد رمضان ، بين النظرية النفسية والمعيارية للإثم ، بحث منشور بمجلة القانون و الإقتصاد - العدد الثالث - السنة الرابعة والثلاثون ، 1964، ص615  
6 : ناوي حكيم ، محاضرات مقياس : القانون الجزائري العام ، لفائدة طلبة الماستر 1 علم الإجتماع تخصص : إنحراف وجريمة ، محاضرة رقم خامسة ، 2020/2019م، ص2

**1 القصد الجنائي العام:** هو إتجاه إرادة الجاني نحو ارتكاب السلوك المكون للجريمة وإرادة تحقيق النتيجة

مع العلم بجميع العناصر الداخلة في تكوينها.<sup>1</sup>

**2 القصد الجنائي الخاص:** هو الدافع النفسي لتحقيق سلوك معين بالنظر إلى غاية محددة ، بحيث لا

يكون إلا في الجرائم العمدية ، كالذي يتطلب توافر القصد إلى جانب القصد الجنائي العام في حين أن توافر

القصد الجنائي العام لا يفترض دائما توافر القصد الجنائي الخاص<sup>2</sup>

**3 القصد الجنائي المباشر :** هو علم يقيني بعناصر الجريمة و إتجاه الإرادة إلى ارتكاب الفعل المجرم مع

الرغبة في تحقيق النتيجة ، حيث أن تلك الرغبة عندما اتجهت إلى القيام بالفعل إتجهت في نفس الوقت وبشكل

مباشر إلى تحقيق النتيجة ولها صورتين هما: القصد المحدد والقصد غير المحدد، فالأول هو تحديد الشخص المجني

عليه كإطلاق النار على شخص محدد يقصد قتله ، أما الثاني تترتب عليه عدة نتائج دون تحديد الشخص المجني

عليه .<sup>3</sup>

**4 القصد الجنائي الإحتمالي (الغير المباشر) :** وهو وسط ما بين القصد المباشر والخطأ وفيه يريد الجاني

إحداث نتيجة معينة لكن ينشأ عن فعله نتائج أخرى غير التي يقصدها وتسمى بالنتائج غير المقصودة أو غير

المتوقعة .<sup>4</sup>

**ثانيا : الخطأ الغير العمدي :** معظم التشريعات العربية لم تتطرق إلى مفهوم الخطأ غير العمدي بل

إكتفت بتحديد صورته ، ولكن الفقه عرفه كما يلي : " عدم إتخاذ الجاني واجب الحيطة والحذر لمنع النتيجة الضارة

التي كان في وسعة توقعها وتجنبها " <sup>5</sup>، وهو إرادة ارتكاب السلوك دون إرادة تحقيق النتيجة ، ويتحقق عندما

تحدث أضرار جسدية أو مادية للأفراد نتيجة لإهمال الفاعل أو قلة احترازه ، أو عدم مراعاته للقوانين والأنظمة<sup>6</sup>

حيث ينقسم الخطأ غير العمدي إلى عنصرين مهمين وهما : أولا إتجاه إرادة الجاني إلى ارتكاب السلوك

وثانيا توقع النتيجة أو استطاعة الإجرامية ، فالأولى يجب يتوفر شرط عام وضروري في الخطأ والعمد وإن إنتفى هذا

<sup>1</sup> : نفس المرجع أركان الجريمة والشروع فيها ، ص 17

<sup>2</sup> : سمير عالية ، شرح قانون العقوبات (القسم العام) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ص 247

<sup>3</sup> : غازي حنون خلف الدراجي ، إستظهار القصد الجنائي في جريمة القصد العمد ، منشورات الحلبي الحقوقية لبنان ، 2012 ، ص 40 ، 43

<sup>4</sup> : ناوي حكيم، محاضرات مقياس القانون الجزائري العام، لفائدة طلبة الماستر 1، علم الاجتماع، تخصص إنحرف و جريمة، 2020/2019، ص4.

<sup>5</sup> : خلفي عبد الرحمان ، القانون الجنائي العام [دراسة مقارنة] ، دار بلقيس للنشر ، الجزائر ، 2016 ، ص 224

<sup>6</sup> : المرجع السابق ، أركان الجريمة و الشروع فيها، ص 22.

الشرط تخلف الركن المعنوي لأن من طبيعة الركن المعنوي أن تتجه إرادة الجاني إلى إحداث النشاط الذي ترتبت عنه النتيجة الإجرامية<sup>1</sup> ، وثانيا لا بد أن يتوقع الجاني النتيجة الإجرامية لكنه لا يتخذ واجب الحيطة والحذر لتجنبها<sup>2</sup>.

### صور الخطأ غير العمدى :

نصت المادة 288 من قانون العقوبات الجزائري على صور الخطأ حيث ورد فيها : كل من قتل خطأ أو تسبب في ذلك برعوثته أو عدم احتياطه أو عدم إنتباهه أو إهماله أو عدم مراعاته الأنظمة يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات ، وبغرامة مالية من 1000 إلى 20000 دج . وليست هذه الصور الخاصة بالقتل فقط بل تشمل الجرح كما في المادة 289 ، كما تضمنت الفقرة الثانية من المادة 442 جميع صور الخطأ<sup>3</sup>.

**1: الرعونة :** هي التصرف بطيش ولا مبالاة عن نقص في المهارة وسوء التقدير ، أو عن جهل بما يلزم أن يعلم به ، وتقتضي أن يقوم الجاني بالفعل دون أن يقدر خطورته والآثار التي قد تنتج عليه ، كمن يقوم بتقليم شجرة في ساحة فيقع فرع منها على أحد المارة .<sup>4</sup>

**2: عدم الإحتياط :** هو الخطأ الذي ينتج عن نقص الحذر و الإحتراز اللازم عند القيام ببعض الأعمال الخطرة ، فهو ينتج عامة عن الإستخفاف بالأمر .<sup>5</sup>

**3: الإهمال :** ويتمثل في تقصير الجاني في إدراك مدى ما يترتب على فعله من نتائج في وقت يتطلب منه الحرص والحيطة كصاحب البناء الذي يهمل في صيانتها مع إعلانها بوجود خلل به يحتاج إلى ترميم فيسقط على من فيه .<sup>6</sup>

<sup>1</sup> : خلفي عبد الرحمان ، المرجع السابق ، ص 226

<sup>2</sup> : محمود نجيب حسني ، شرح قانون العقوبات (القسم العام) ، ط 3 ، منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان ، د س ، ص 601

<sup>3</sup> : دا منصور رحمانى : الوجيز في القانون الجنائي العام - دار العلوم للنشر - ، عنابة ، 2006 ، ص 119

<sup>4</sup> : د ، بوعباد آغا نادية نحال ، محاضرات في القانون الجنائي العام ، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق جذع مشترك ، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2020 / 2021 ، ص 99

<sup>5</sup> : حسين فريجة ، شرح قانون العقوبات الجزائري ، جرائم الإعتداء على الأشخاص ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة 3 ، 2015 ، ص 110

<sup>6</sup> : فاضل نصر الله ، شرح القواعد العامة لقانون الجزاء الكويتي ، الجزء الأول الجريمة ، مؤسسة دار الكتب الكويت ، 1996 / 1997 ، ص

4:عدم مراعاة الأنظمة : وفي هذا العنصر يفيد عدم تنفيذ هذه الأنظمة على الوجه المطلوب ويدخل فيه مخالفة كل ما تصدره جهات الإدارة والأمن والصحة ، أو هي أن يخالف المتهم القوانين اللوائح المنظمة لأمر معين فيترتب عليها وفاة المجني عليه .<sup>1</sup>

---

: إبراهيم الشباسي ، شرح قانون العقوبات الجزائري ، دار الكتاب ، بيروت ، ط1 ، 1981 ، ص 111<sup>1</sup>

## المبحث الثاني : التبليغ عن الجريمة

## المطلب الأول : تعريف التبليغ عن الجريمة

عرفت غالبية التشريعات العامة عن تعريف التبليغ ، في حين عرفته بعض التشريعات المتعلقة بمكافحة الفساد ، كما عرفه الفقه بأنه : قيام الفرد بإخطار السلطات قضائية ، إدارية بوقوع الجريمة ، أو احتمال وقوعها سواء قدم من شخص معلوم ، أو مجهول ، تحريرا ، أو شفويا ، أو بالتليفون مقدما من صاحبه مباشرة ، أو مرسلا بطريق البريد ، أو البرق ، أو منشور في الصحف ووسائل النشر المختلفة .<sup>1</sup>

وأما التبليغ عن الجرائم لم يهتم بها التشريعات العربية ، بتحديد مفهومه أو تعريفه ، إلا أن الفقه العربي إهتم بذلك ، فيرى البعض أن التبليغ عن الجرائم هو : " إخبار السلطات العامة عن وقوع الجريمة والإرشاد عن مرتكبيها بغية تقديمهم والقبض عليهم تمهيدا لمحاكمتهم ."<sup>2</sup>

والبعض الآخر من الفقه المصري يرى " أن التبليغ عن الجرائم ، تعبير عن فكرة تدور في ذهن صاحبها يستهدف جعل الغير يعلم بها . فهي فكرة تدور في ذهن المبلغ أن يعلم بها غيره فيخرجها من طيات نفسه ، بالإفصاح عنها ، على نحو يتيح للغير هذا العلم"<sup>3</sup>

ولكن المبلغ قد يكون شخص لا صلة له بالجريمة وعلم من باب الصدفة بإرتكابها ، كما يكون أحد الجناة ، قام بدور في جرم له علاقة بتنظيم إجرامي يكون لديه معرفة هامة عن بنية ذلك التنظيم وطرائق عمله وصلته بجماعات أخرى محلية أو أجنبية.<sup>4</sup>

وبناء على ذلك فإن التبليغ عن الجريمة هو : إخبار الشخص من تلقاء ذاته السلطات الإدارية ، أو القضائية خلال فترة معقولة بجريمة إرتكبت ، أو سترتكب بناء على إعتقاد جدى من قبل المبلغ .<sup>5</sup>

1 : عبد الرؤوف محمد مهدي ، شرح القواعد العامة للإجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية ، 2017 ، ص 309

2 : حسين ، محمود نجيب ، شرح قانون العقوبات القسم الخاص ، دار نافع للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1987 ، ص 678

3 : أمل خلف سفهان الحباشنة ، التبليغ عن الجرائم في التشريع الأردني ، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون ، جامعة مؤتة ، 2008 ، ص 07

4 : كاشر كريمة ، حماية الشهود والخبراء والمبلغين في التشريع الجزائري ، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية - مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية العدد السابع ، جامعة مولودي معمري تيزي وزو ، جوان 2019 ، ص 132

5 : تامر محمد صالح ، وجوب التبليغ عن الجرائم دراسة تأصيلية تحليلية مقارنة ، دار الفكر والقانون ، جامعة المنصورة - كلية الحقوق ، 2021 ،

## المطلب الثاني : أهمية و خصائص التبليغ عن الجريمة

يعتبر التبليغ عن الجرائم ذا أهمية كبرى للأسباب التالية :<sup>1</sup>

- التبليغ عن الجرائم المحرر في محاضر الإستدلالات تعتبر من أدلة الإثبات التي تخضع لتقدير القاضي وتساعد في الحكم في الدعوى سواء كان الحكم بالإدانة أم البراءة .
- يساعد التبليغ رجال الضابطة العدلية في الكشف عن الجرائم
- يساهم التبليغ في حماية حقوق المعتدى عليهم .
- يساعد على إستقرار الأمن إذ من خلاله يمكن القبض على الجناة ومحاکمتهم .
- يساعد على تحقيق الردع العام والخاص .
- يساعد في منع وقوع الجريمة إن كان التبليغ عن الجرائم على وشك الوقوع

يتميز التبليغ عن الجرائم بجملة من الخصائص في مايلي :<sup>2</sup>

- عدم وجود نظام قانوني خاص للتبليغ عن الجرائم ، مما يستدعى إخضاع الكثير من أحكامه للقواعد العامة ، والمتعلقة بالشهادة ، الإعتراف ، الشكوى ، والشكليات المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية .
  - يتميز التبليغ عن الجرائم كإجراء ضمن مرحلة جمع الإستدلالات بعدم التعرض للحريات العامة للأفراد ، أما عمليا فالأمر ليس بهذه الدقة ، حيث أن المبلغ عن الجريمة أول المشتبه بهم .
  - يترتب على إجراء التبليغ عن الجرائم اتخاذ الإجراءات الآنية واللاحقة المهمة والمتعلقة بالأمن وبعض إجراءات الدعوى الجزائية ، ومنع العبث بالأدلة ، ومنع هرب الفاعل .
  - تجرد أعمال التبليغ عن الجرائم والإستدلال من القهر والإجبار ، الذي يفرضه على المتهم والشاهد من قبل سلطة التحقيق .
  - تنظيم محظر في أعمال التبليغ والإستدلال ، وهو أمر واجب وملزم يقوم به المدعي العام يسجل في المحضر التبليغات والشكاوى حسب ما ورد بنص المادة (30) من قانون أصول محاكمات جزائية
- إن التبليغ عن الجريمة أمر في غاية المهمة لحماية الأفراد و ممتلكاتهم، فهذا الفعل يسهم في الحد من انتشار الظواهر التي تهدد أمن البلاد، و حياة المجتمع.

<sup>1</sup> موقع <http://www.jordan-lawyer.com> تم الاطلاع عليه يوم 28 أبريل 2023 على الساعة 17:50

<sup>2</sup> : أمل خلف سفهان الحباشنة، مرجع سابق ، ص ص 34 35

المبحث الثالث : السرقة كعملية إجرامية

## المطلب الاول : تعريف السرقة

أ- السرقة لغة: هي أخذ المال خفية، يقال: سرق منه الشيء يسرق سرقاً وسرقته، كما يقال: استرقه بمعنى سرقه والسارق عند العرب من جاء مستتراً إلى حرز فأخذ مالاً لغيره، فإن أخذه من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومحتس، فإن منع ما في يده فهو غاصب ومنتهب فالسرقة هي أخذ الشيء في خفاء وحيلة.<sup>1</sup>

ب: اصطلاحاً: تعريف السرقة في قانون العقوبات المصري والجزائري: وإنما جرى الإشارة إليها ضمناً في تعريف السارق في كل منهما، فنصت المادة (311) من قانون العقوبات المصري على أن: "كلمة اختلس من قولاً مملوك لغيره فهو سارق .. ونصت المادة (350) معدلة من قانون العقوبات الجزائري على أن: "كلمة اختلس شيئاً غير مملوك له يعد سارقاً". وفي ضوء ذلك، جرى تعريف السرقة في الفقه بأنها "اختلاس من قول مملوك للغير بنية تملكه (16). قوله: "اختلاس" أي: الحد المال على غفلة<sup>2</sup>

تعريف السرقة عند علماء النفس: تستطيع أن تعرف السرقة عند علماء النفس بأنها سلوك يعبر عن حاجة نفسية، ويمكن التعرف على هذا السلوك في ضوء دراسة شخصية الفرد وطرق تكوينها، فرمما كانت السرقة وسيلة لإثبات الذات، وربما تعبيراً عن ميل التملك والاستمتاع بالقوة، وقد تكون صورة من صور الاضطراب النفسي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نايف بن محمد المرواني، جريمة السرقة، دار النشر، الرياض، ط1، سنة النشر، ص 58

<sup>2</sup> محمد جبر السيد عبد الله جميل، عقوبة جريمة السرقة في قانون العقوبات المصري و الجزائري . مجلة صوت القانون العدد 2 نوفمبر 2019 ص 990

<sup>3</sup> سعود عبد العزيز الدوسري، ظاهرة السرقة عند الأطفال و خطورتها على المجتمع، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية و القانونية المجلد 9 أكتوبر 2012 ص 70

## المطلب الثاني: أركان السرقة :

أولاً: الركن الشرعي لجريمة السرقة : وهو النص المعاقب على فعل السرقة أي كانت صفتها وفق النصوص مواد قانون العقوبات لاسيما المادة 350 منه والتي تؤكد تحريم الفعل بقولها كل من إختلس شيئاً مملوكاً للغير يعد سارقاً ويعاقب بالعقوبات من سنة إلى خمس سنوات وبغرامة من 100.00 دج إلى 500.000 دج وكذا النصوص المتعلقة بتحديد أنواع السرقات ووصفها القانوني سواء جنائية كانت أو جنحة أو مخالفة وكذا العقوبات المتفاوتة فيها.

حدد المشرع عقوبات مختلفة لجريمة السرقة وهذا اعتماداً على الشيء المسروق أو زمان أو مكان وقوع فعلاً لسرقة بالإضافة إلى الطريقة التي تتم بها، وهو بهذا منح العقوبة شرعية لا يمكن تجاهلها لكون الجزء من جنس العمل<sup>1</sup>.

ثانياً: ركن جريمة السرقة في القانون الوضعي: للسرقة في القانون الوضعي ركنان أساسيان وهما:<sup>2</sup>

**1 الركن المادي :** ويرتكز الركن المادي الجريمة السرقة على فعل الاختلاس، والذي عرف بأنه "نقل الشيء من حيازة المجني عليه إلى حيازة الجانب غير علم المجني عليه أو بدون رضائه"، ويتحقق فعلاً لاختلاس بتوافر الأتي: انقل الشيء المنقول من حيازة المجني عليه إلى حيازة الجاني الشخصية أو أي شخص آخر، أما إذا لم يتحقق نقلاً لحيازة للشيء المسروق محل الجريمة من المجني عليه، ففي هذه الحالة ينتفي الركن المادي للجريمة، وبالتالي يمحى علي الفعل وصف السرقة.

بأن نقل حيازة المنقول إلى الجاني بغير رضاء المجني عليه وبدون علمه، ورضاء المجني عليه عن فعل الاختلاس الصادر من الجاني، لا يعتبر سبباً في محو وصف الجريمة وإنما هو شرط أصيل لقيام الركن المادي لجريمة السرقة وبدونه ينتفي فعل

إن الاختلاس يشترط تحويل الشيء من حيازة المجني عليه ويعني انتهاء سلطاته المادية عليه وإدخاله ذي الحيازة لدى شخص آخر أي دخول الشيء في حيازة جديدة وهذا يعني إمكان الحائز الجديد مباشرة كل السلطات التي تقع على الحيازة فإن قام الجاني بإعدام هذا الشيء بإحدى وسائل التحطيم فلا يعتبر هذا الفعل لاختلاس أو لا تكون أمام جريمة سرقة.

<sup>1</sup> : عمري عبد القادر؛ جريمة السرقة بين الشريعة و التشريع الجزائري ؛ مجلة الدراسات القانونية العدد 1 كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة يحي فارس بالمدينة الجزائر 1-1-2017 ص 209-224

<sup>2</sup> : خفيف جمال؛ السرقة في الإعلام الآلي (دراسة مقارنة) قدمت هذه الرسالة إستكمالاً للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الجنائية جامعة الجزائر 2001-2002 صفحة 21

**2 الركن المعنوي :** تعتبر جريمة السرقة من الجرائم العمدية التي يلزم فيها توافر القصد الجنائي بنوعيه ( القصد العام والقصد الخاص، ويقصد بالقصد العام اتجاه إرادة الجاني إلى ارتكاب سلوك إجرامي مع العلم بأركانه ونتائجه، وأنه يقوم مختاراً بارتكاب فعل مجرم في القانون، وهو يتمثل في عنصري العلم والإرادة، ويتحقق شرط العلم لدي الجاني، بعلمه بأنه يختلس مالا لغير وبغير علم هو بدون رضائه، وأن يتوافر ذلك العلم وقت ارتكاب الجريمة ويتحقق شرط الإرادة باتجاه إرادة الجاني إلى ارتكاب فعل مجرم، أما القصد الخاص فيقصد به اتجاه نية الجاني إلى تملك المال المختلس أما إذا كان أخذه علي سبيل الاستعارة أو الدعاية أو الاطلاع عليه فلا يعد مرتكباً لجريمة السرقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> : سالم السيد يوسف يوسف ؛ أثر الشكوى في جرائم السرقة بين الشريعة و القانون ؛ قسم الشريعة الإسلامية ؛ كلية الحقوق جامعة المنصورة بدون سنة ؛ ص 7

## المطلب الثالث: حكم السرقة بين الجرح و الجناية في القانون الجزائري

تكيف السرقة في القانون الجزائري على أنها جنحة ولكن قد توصف بالجنائية إذا ارتكبت في ظرف نعته المشرع بالمشدد ، وهذا يجعل السرقة إما سرقة بسيطة وهي الجنحة ، وإما سرقة موصوفة وهي الجنائية .

أ عقوبة جنحة السرقة : وتنقسم إلى فئتين ، إما بسيطة أو المتشدة<sup>1</sup>

- جنحة السرقة البسيطة وعقوبتها الأصلية نصت عليها المادة 350 من قانون العقوبات وهي الحبس من 1 سنة إلى 5 سنوات وغرامة من 100000 إلى 500000 دج
- جنحة السرقة المتشدة وعقوبتها الأصلية هي الحبس من 2 سنتين إلى 10 سنوات
- العقوبة التكميلية فيجوز الحكم على الجاني في جنح السرقة البسيطة ، أو المتشدة بالحرمان من حق أو أكثر من الحقوق المنصوص عليها في المادتين 12 و 13 من قانون العقوبات .

ب عقوبة جنابة السرقة<sup>2</sup>

- عقوبة السجن المؤبد : يعاقب مرتكبوا السرقة بعقوبة المؤبد متى صاحب القيام بالفعل وقائع إعتبرها المشرع تتم عن الخطورة الإجرامية الكبيرة ، وبالتالي فمتى إرتكبت السرقة في الحالات التي سبق ذكرها أعلاه لا سيما ما نصت عليه المادة 351 من قانون العقوبات وهي جنابة السرقة مع حمل السلاح أو جنابة السرقة إثر حدوث حريق أو بعد إنفجار أو إتهيار أو زلزال أو فيضان أو غرق أو فتنة أو أي اضطراب آخر .
- عقوبة السجن المؤقت يعاقب بالسجن المؤقت من 10 سنوات إلى 20 سنة وبغرامة من مليون إلى 2 مليون دينار كل من ارتكب السرقة بإتحد ظرفين من الظروف المحددة بالمادة 353 من قانون العقوبات.

■ العقوبة التكميلية : وهي نفس العقوبات السابقة الذكر والتي نصت عليها المادة 9 المعدلة

بموجب قانون 2006 ، وتكون إلزامية و إختيارية<sup>3</sup>.

- تعتبر السرقة من بين الجرائم المنتشرة التي تستهدف الممتلكات الخاصة و العامة للأفراد و المجتمع ككل، مثل الاختلاس و النهب و السطو و الاحتيال .

<sup>1</sup> : طالب دكتوراه : عبد الكريم جعدان ، عكاشة راجع ، عفو المجني عليه عن عقوبة السرقة وأثره دراسة مقارنة في التشريع الجنائي الإسلامي والتشريع الجزائري الجزائري ، مجلة الإحياء ، المجلد : 21 ، جامعة وهران كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، جامعة وهران مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا ، أكتوبر 2021 ، ص 145

<sup>2</sup> : أ، عمري عبد القادر ، جريمة السرقة بين الشريعة والتشريع الجزائري ، جامعة يحي فارس بالمدينة كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ص 14 ، 15

<sup>3</sup> : الأمر رقم 66 - 156 مؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 المتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم

## خلاصة الفصل :

إن الجريمة ظاهرة إجتماعية يرتبط وجودها بوجود المجتمعات ، فمتى وجدت المجتمعات وجد الأفراد برغباتهم وأهوائهم وأهدافهم المختلفة التي قد تتضارب وتتعارض أحيانا ، مما يجعل البعض يرى في الإعتداء على الآخرين سبيلا لتحقيق أهدافه الخاصة ، فالتبليغ عن الجرائم ذا أهمية كبرى يساهم في الكشف أي نوع من الأنواع الجرائم من بينها السرقة التي تعد من أكثر الجرائم التي تفسد المجتمع بأضرارها .

## الجانب التطبيقي

-لمحة عن صفحة القيس بوك ثقافة التبليغ عن العمليات الاجرامية لحماية الابناء من الادمان

-تحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل و المضمون

-رصد النتائج العامة للدراسة

- مدى تطابق النتائج مع الفرضيات و تحديد صحة الإسقاط النظري على الدراسة

أولا : لمحة عن صفحة الفيس بوك ثقافة التبليغ عن العمليات الاجرامية لحماية الابناء من الادمان: هي عبارة عن صفحة في الفاييس بوك تقوم بنشر قوالب متنوعة (صور، نصوص وفيديوهات) لمختلف عمليات السرقة التي تحدث في الوسط الجزائري .

### بطاقة فنية عن الصفحة :

\*اسم الصفحة : ثقافة التبليغ عن المجرمين لحماية الأبناء من الإدمان

\*تاريخ الإنشاء : نوفمبر 2022

\*رابط الوصل للصفحة :

editor.wix.com/website/builder ?storyId=3bccf1ba-e0cb-4531-8c2c-97b96943bfb1&editorsessionId=796910c1-31e7-4029-a71b-0131a588ec /sectionEditContent

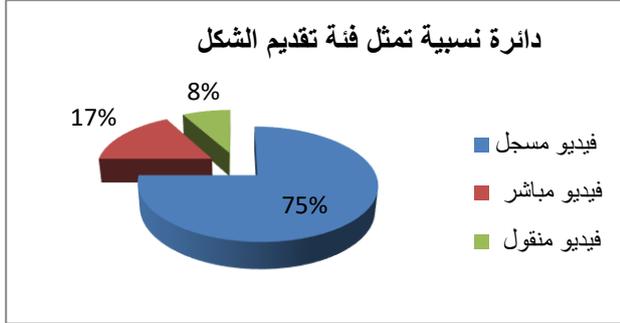
\*عدد الفيديوهات في الصفحة : ما يزيد عن 150 فيديو

\*عدد المشتركين في الصفحة : 70 ألف مشترك

جداول :

## 1: فئات الشكل

1/1: فئة شكل تقديم: جدول رقم (1):

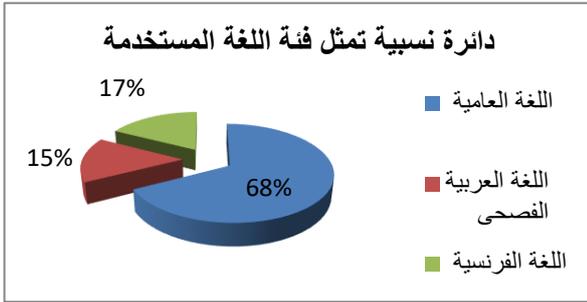


شكل التقديم	التكرار	النسبة المئوية
مسجل	9	75%
مباشر	2	17%
منقول	1	08%
المجموع	12	100%

**تحليل الجدول رقم (1)** : يبين لنا الجدول رقم (1) شكل تقديم الفيديو حيث وجدنا بأن استخدام الفيديو المسجل أثناء التبليغ كان بتكرار 9 مع نسبة 75% ثم يأتي بعده الفيديو المباشر بتكرار مرتين مع نسبة 17% فقط فما يليه الفيديو المنقول بتكرار مرة واحدة مع أخفض نسبة من بين أشكال الفيديوهات الثلاث قدرت ب 8% .

ويمكن تفسير النتائج بأن صفحة الفيس بوك الخاصة بالتبليغ تقوم بعرض الفيديوهات على شكل مسجل أكثر من شكل الفيديوهات الأخرى و ذلك نظرا لطبيعة المعلومات الموجودة فيها خاصة و أنها مسجلة عن طريق كاميرات المراقبة الخاصة بالمحلات و البعض من الأماكن العامة و مما يتيح القدرة على التحكم في الفيديو المسجل لأخذ عدد كبير من المعلومات الدقيقة بالمكان و الزمان و معرفة تفاصيل مختلف عمليات السرقة التي حدثت و تقديمها للجمهور مباشرة وفق الدلائل الموجودة فيه، أما بالنسبة لشكل الفيديوهات المباشرة و المنقولة منها لا تقوم الصفحة بعرضها في غالب الأحيان و ذلك لأن الفيديو المباشر قد يتحمل صاحبه المسؤولية في التبليغ و ذلك لعدم وجود دليل ربما أو شهود عيان مما يتجنب ذلك أثناء حدوث هذه السرقة خاصة أن القانون الجزائري منع التصوير الا بترخيص قانوني موافق عليه من قبل أمن الشرطة، أما بالنسبة للفيديو المنقول لا تعتمد الصفحة في تقديمه للجمهور و هذا راجع لنقص المعلومات فيه و خاصة عدم معرفة المصدر الحقيقي للفيديو.

2/1: فئة اللغة المستخدمة: جدول رقم (2):

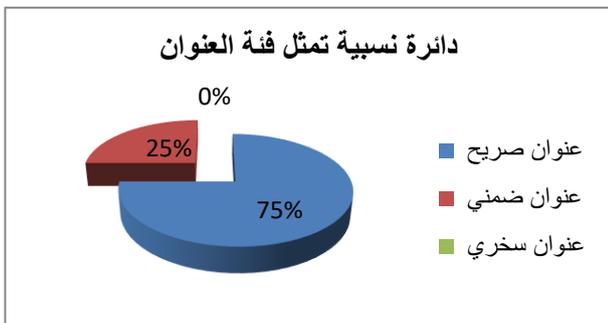


فئة اللغة	التكرار	النسبة
اللغة العامية	31	67.40%
اللغة العربية الفصحى	7	15.20%
اللغة الفرنسية	8	17.39%
المجموع	46	100%

تحليل جدول رقم (2): يوضح الجدول رقم (2) اللغة التي تستخدم في نشر هذه الفيديوهات حيث يتبين ان اللهجات العامية هي الأكثر إستعمالا بتكرار 31 مرة و نسبة بلغت 67.40% ثم تأتي بعدها اللغة الفرنسية بتكرار 8 مرة و نسبة بلغت 17.39% ثم تليها اللغة العربية الفصحى بتكرار 7 و نسبة بلغت 15.20%

كتفسير للنتائج المذكورة سلفا نجد ان اللغة أكثر إستخداما في فيديوهات السرقة المنشورة عبر صفحة الفيسبوك هي اللغة العامية و يعود هذا الى أن اللهجة العامية مفهومة و واضحة بين أفراد المجتمع كونها المتداولة بينهم خاصة و انها تسهل عملية التواصل بين كل الفئات عن طريق تبادل كل المعلومات و الآراء و الأفكار في مختلف المواضيع المطروحة خاصة و أن موضوع السرقة و التبليغ عنها بهدف التوعية يحتاج الى لغة مفهومة برسالة واضحة و مبسطة لتصل لمختلف شرائح المجتمع، تليها اللغة الفرنسية التي تعتبر أكثر اللغات شيوعا في مجتمعنا و هذا راجع الى الخلفية التاريخية التي جعلتها أكثر استعمالا في الوسط الجزائري خاصة و انا البعض منها تتكرر كثيرا و تستعمل في الإشارة لفكرة معينة و بعدها نجد اللغة العربية الفصحى اقل إستعمالا في الفيديوهات بالرغم من كونها لغة رسمية للدولة الجزائرية الا انها لا تستعمل كثيرا في مثل هذه الفيديوهات بل يتم إستخدامها في غالب الأحيان في الخطابات السياسية و مختلف القطاعات الثقافية و التعليمية.

3/1: فئة العنوان: الجدول رقم (3)



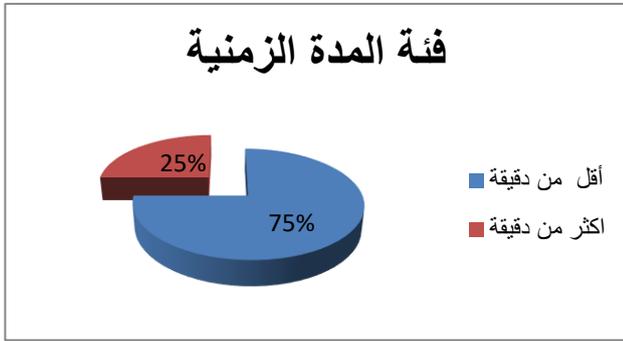
فئة العنوان	التكرار	النسبة المئوية
عنوان صريح	9	75%
عنوان ضمني	3	25%
عنوان سخري	0	0%
المجموع	12	100%

تحليل الجدول رقم (3): يوضح الجدول رقم (3) العناوين التي تستخدمها الصفحة في تقديم مضامين الفيديوهات الخاصة بالتبليغ ، حيث نجد بأن الصفحة تعتمد في غالب الأحيان على العناوين الصريحة بتكرار 9 و

نسبة بلغت 75% ثم تليها العناوين الضمنية بتكرار 3 و نسبة بلغت 25% و العناوين الساخرة لا تستخدمها الصفحة أثناء تقديم الفيديوهات للمتلقي .

يعتمد صاحب صفحة فيسبوك في مشاركة أغلب الفيديوهات تحت عناوين صريحة و ذلك لجدية المواضيع التي يحتويها خاصة وانها متعلقة بمختلف عمليات السرقة و عرض كافة التفاصيل حولها بشكل مباشر و مفصل ليتلقاها الجمهور بمصداقية دون مسخرة و إشاعة، شاركت الصفحة البعض من الفيديوهات تحت عناوين ضمنية التي لم تفصل فيها بشكل مباشر مما ترغب في المتلقي معرفة تفاصيل الفيديو و كشف الهدف منه و معرفة الحقائق من ورائه، العنوان الساخر لا تستخدمه الصفحة في معنونه الفيديوهات المنشورة و ذلك اجتنابا لردود فعل المتفاعلين و خاصة أنها أمور جدية لا تكون محل سخرية

#### 4/1: فئة المدة الزمنية :الجدول رقم (4):



النسبة المئوية	التكرار	فئة المدة الزمنية
75%	3	أقل من دقيقة
25%	9	أكثر من دقيقة
100%	12	المجموع

**تحليل الجدول رقم (4) :** يوضح الجدول رقم (4) المدة الزمنية العي شغلها الموضوع في الفيديوهات الصفحة الخاصة بالتبليغ حيث تبين ان معظم المواضيع شغلت أكثر من دقيقة في الفيديوهات بتكرار 9 و نسبة بلغت 75% اما بالنسبة للمواضيع التي عرضت في أقل من دقيقة في الفيديوهات كانت بتكرار 3 و نسبة بلغت 25% .

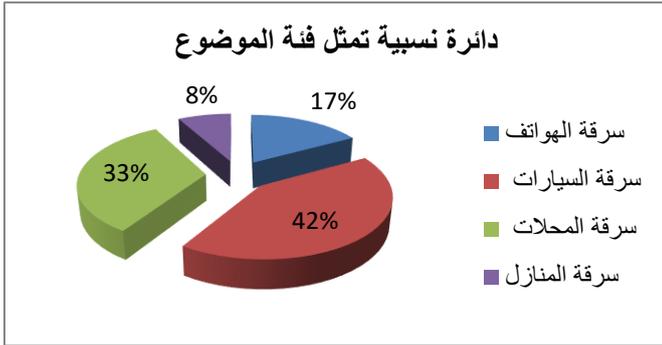
يمكن تفسير النتائج اعلاه بان اغلب مضامين فيديوهات صفحة الفايسبوك الخاصة بالتبليغ أخذت مدة زمنية أكثر من دقيقة و ذلك راجع لطبيعة المواضيع المقدمة خاصة و انها تعالج ظاهرة إجرامية تهدد الوضع الإجتماعي و تزرع الخوف لدى الافراد مما يكون للصفحة دور في تقديم كافة التفاصيل و المعلومات المتاحة حول مختلف عمليات الاجرامية التي تحدث منها السرقة مع تخصيص للموضوع الوقت الكافي لتقديمه للمتلقي من اجل إدراكه بالهدف من وراء هذه الفيديوهات بشكل مباشر و مفصل و برسالة واضحة، اما بالنسبة للفيديوهات التي عاجلت مواضيع معينة في وقت اقل من دقيقة ذلك نظرا لطبيعة المعلومات الموجودة فيها التي لا تحتاج الى تفاصيل كثيرة

أثناء تقديمها ، تكون بشكل مباشر وفق أدلة واضحة يدركها المتلقي و يفهم مضمون الفيديو بشكل مبسط مع تركيزه حتى آخر الفيديو .

## 2: فئات المضمون

### 1/2: فئة الموضوع :الجدول رقم (5):

فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
سرقة الهواتف	2	17%
سرقة السيارات	5	42%
سرقة المحلات	4	33%
سرقة المنازل	1	8%
المجموع	12	100%

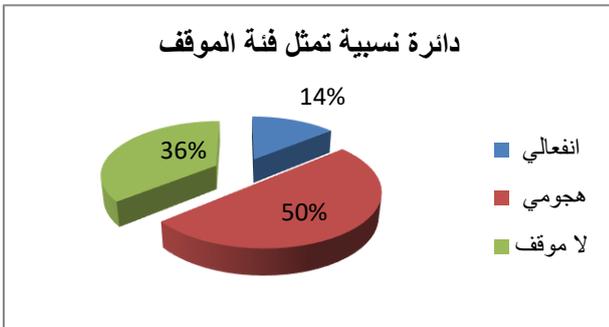


**تحليل الجدول رقم (5):** يوضح لنا الجدول رقم (5) المواضيع التي تقدمها صفحة التبليغ من خلال مضامين الفيديوهات المنشورة حيث تبين ان موضوع سرقة السيارات تم تقديمه في أكثر من فيديو بتكرار 5 مرات مع نسبة بلغت 42% ثم بعدها يأتي موضوع سرقة المحلات بتكرار 4 مع نسبة بلغت 33% ثم يليه موضوع سرقة المحلات بتكرار مرتين مع نسبة بلغت 17% ثم يأتي في الاخير موضوع سرقة المنازل بتكرار مرة فقط مع نسبة 8% .

يمكن تفسير النتائج أعلاه أن صفحة الفيسبوك الخاصة بالتبليغ تتنوع في نشرها لمضامين الفيديو الخاصة بالسرقة و تتنوع المواضيع فيها فنجد أن موضوع سرقة السيارات تم عرضه أكثر من مرة و هذا راجع إلى تطور الأساليب التي تستخدمها العصابات بشكل لافت اخذت أبعاد مقلقة في الجزائر و كبدت مالكي السيارات خسائر فادحة خصوصها أنها عملية سطو ناجحة دون إثارة إنتباه أحد خاصة السيارات المركونة في الأماكن معزولة و التي تكون شبه خالية مما يعطي الفرصة للسارق في تنفيذ العملية بكل سهولة، المواضيع التي كذلك إهتمت بها الصفحة و طرحت ضمن الفيديوهات المنشورة بنسبة 33% هي سرقة المحلات التجارية و التي أحدثت دعر لأصحابها مما ارغمتهم بوضع كاميرات مراقبة لأخذ كافة الإحتياطات خاصة أنهم مستهدفين في كل مرة من قبل أشخاص مجهولين يغتنمون فرصة إنشغال صاحب المحل مع الزبائن و يقومون بتنفيذ هذه العملية بنجاح لذلك قدمت هذه المواضيع كتنبية لأصحاب المحلات من هذه الظاهرة لتجنبها و عدم الوقوع فيها كضحية ، أما بالنسبة

لمواضيع سرقة الهواتف لم تنشر بشكل كبير عبر صفحة التبليغ كون هذه الظاهرة أصبحت شيء عادي لأنها في كل مرة تتكرر بشتى الطرق و الوسائل ، حيث يستغل السارق فرصة إكتظاظ الناس في الأماكن و الطرقات العامة و يسرق الهواتف بكل سهولة و إما يقومون بالركوب فوق دراجات نارية و يترصدون الناس خاصة فئة الإناث لتنفيذ العملية، بالنسبة لموضوع سرقة المنازل يعتبر من بين المواضيع الأقل نشرا عبر فيديوهات الصفحة حيث تعتبر أخطر سرقة قد تكلف السارق عدة مخططات و حيل في تنفيذها ؛ خاصة وأن بعض من المنازل تكون مجهزة بكاميرات المراقبة و عادة ما يكون موقعها أمام مؤسسات دولة مما تصبح أقل إستهدافا من قبل السراق.

## 2/2: فئة الموقف : الجدول رقم (6):

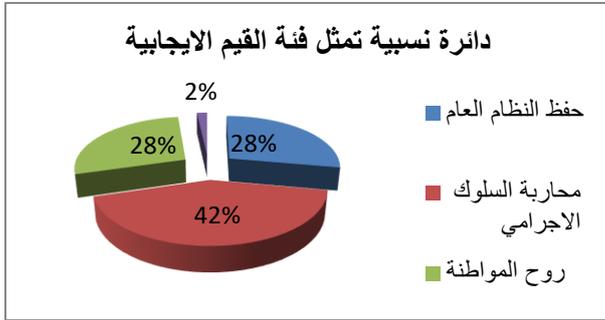


فئة الموقف	التكرار	النسبة
انفعالي	7	50%
هجومى	2	14%
لا موقف	4	36%
المجموع	14	100%

تحليل الجدول رقم (6) : يوضح الجدول رقم (6) فئة الموقف حيث أن الموقف الانفعالي كان بتكرار 7 ونسبة بلغت 50% و الموقف الهجومى كان بتكرار 2 و نسبة بلغت 14%، و بدون موقف كانت بتكرار 4 مرات ما يقابله 36% ، من خلال النتائج يتضح بأن مضامين فيديوهات السرقة المبلغ عنها عبر الصفحة أغلبها يتخللها عدة مواقف بالطبع من قبل ضحاياها خاصة و ذلك نتيجة السطو عليهم و سرقة ممتلكاتهم الخاصة ( سيارات ، محلات ، هواتف نقالة الخ ) مما يحدث إنفعال لدى الضحية و يقوم بالتبليغ فورا مع التحقيق في ذلك ووضع شكاوي لدى الشرطة في معرفة تفاصيل هذه العملية مما يجعل كل الأشخاص منفعلين من هذه الظاهرة التي باتت خطر عليهم و على ممتلكاتهم ، بينما الأحداث التي كانت بدون موقف من قبل ضحايا السرقة و غيرهم من الأشخاص المشاركين في التبليغ في الغالب يكون نتيجة تكرر هذه الظاهرة في كل مكان مما تصبح شيء عادي بالنسبة لهم دون إحداث ردة فعل او بالاحرى يمتلكون دلائل قاطعة ضد مرتكبي هذه السرقة مما يمكنهم بإسترجاع ممتلكاتهم ، وأما بالنسبة للموقف الهجومى ضد السارق غالبية الأشخاص يصعب عليهم الدفاع عن الضحايا أو التبليغ أثناء حدوث عملية السرقة و ذلك خوفا من الدخول في نزاعات مع مرتكبيها قد يكلف خطرا لحياتهم.

3/2: فئة القيم :

1/3/2: القيم الايجابية : الجدول رقم (7):

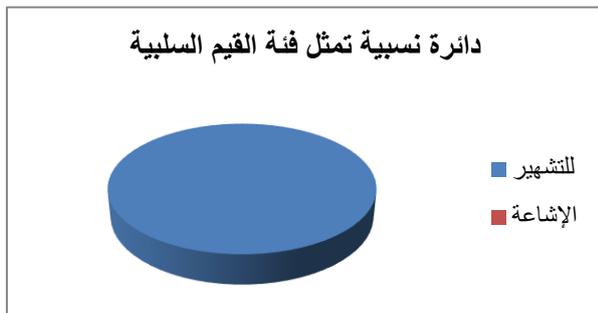


النسبة المئوية	التكرار	القيم الايجابية
19%	4	حفظ النظام العام
29%	6	مكافحة السلوك الإجرامي
19%	4	روح المواطنة
33%	7	سلامة الأفراد
100%	21	المجموع

تحليل الجدول رقم (7) يوضح الجدول رقم (7) فئة القيم الإيجابية الذي يسعى إليها صاحب الصفحة حيث يتبين أن أكبر قيمة هي سلامة الأفراد بتكرار 7 مرات وذلك بنسبة 33% ، وتليهم قيمة مكافحة السلوك الإجرامي بتكرار 6 مرات وذلك بنسبة 29% ، وفي الأخير ظهرت قيمتين بنفس النسبة نجد قيمة حفظ النظام العام وروح المواطنة بتكرار 4 مرات وذلك بنسبة 13%.

إن الهدف الرئيسي من هذه القيم الذي يسعى إليها صاحب الصفحة هو سلامة الأفراد وهذا يدل على إهتماماته بالمتابعين وذلك للإلتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية وحفظ سلامتهم ، كما أن أحد القيم الإيجابية المراد تحقيقها من خلال هذه المضامين هو مكافحة السلوك الإجرامي وذلك لحث الأفراد على محاربة هذا السلوك غير القانوني والمواقف التي تزيد من نسبة السرقة ، كما أنه يقوم بتوجيههم على الإتصال بمصالح الأمن من أجل حفاظ على النظام العام الذي يعد من الأساليب المستخدمة في تنظيم الحياة الإجتماعية ، وإضافة إلى ذلك أنه يساهم بأفكاره وأرائه إلى الدعوة لتبني المواطنة بحماية الجزائر وعدم إفسادها.

2/3/2: القيم السلبية : الجدول رقم (8):

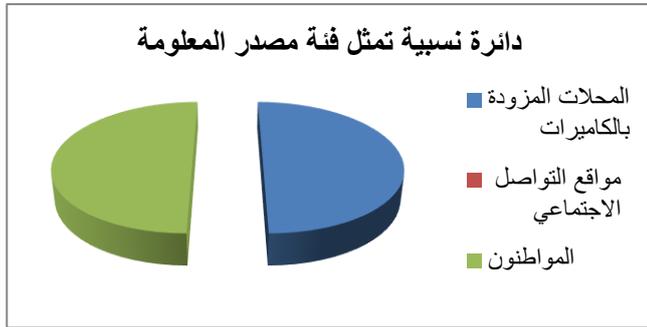


النسبة المئوية	التكرار	القيم السلبية
100	12	التشهير
00	0	الإشاعة
100%	12	المجموع

الجدول رقم (8): يوضح الجدول رقم (8) القيم السلبية التي تحتويها الفيديوهات المنشورة عبر الصفحة من بين هذه القيم المتكررة في كامل الفيديوهات هي التشهير بتكرار 12 بنسبة بلغت 100% أما بالنسبة للاشاعة فكانت منعدمة في الفيديوهات.

من خلال النتائج المحصل عليها يتبين أن للفيديوهات الخاصة بالتبليغ سلبيات تمثلت في التشهير بالسارق و ذلك عن طريق اتاحة كل الفيديوهات الخاصة بالسارق للجمهور عبر صفحة الفيس بوك مما يمس حرمة الحياة الخاصة للأشخاص و رفض القانون الجزائري لمثل هذه التجاوزات غير القانونية ،و أن التبليغ عن الجريمة يتم بطرق باب الضبطية القضائية و ليس بتشهيره عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4/2: فئة مصدر المعلومة : الجدول رقم (9):



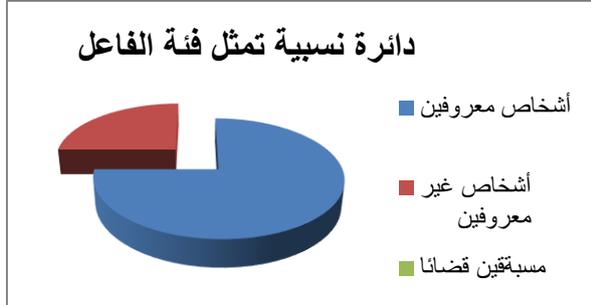
فئة مصدر المعلومة	التكرار	النسبة المئوية
المحلات المزودة بالكاميرات	6	50%
مواقع التواصل الاجتماعي	0	00%
المواطنون	6	50%
المجموع	12	100%

تحليل الجدول رقم (9): يوضح جدول رقم (9) مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصفحة في نشر مضامين الفيديوهات ؛ من بين المصادر التي تستند اليها الصفحة هي المحلات المزودة بالكاميرا بتكرار 6 مرة و نسبة بلغت 50% و تعتمد كذلك بنفس التكرار و النسبة على مصدر المواطنون ؛ أما بالنسبة لمصدر مواقع التواصل الاجتماعي لا تستند اليه الصفحة في تقديم هذه المضامين تحت نسبة 0%.

من خلال النتائج المحصل عليها يتبين لنا ان الصفحة تستند في مضامين الفيديوهات على مصادر المحلات المزودة بالكاميرا و ذلك بتوفرها لكل المعلومات بشكل مفصل و دقيق و مباشر ، نظرا لتسجيلها لكل لحظات عمليات السرقة المستهدفة خطوة بخطوة بالزمان و المكان و مشاركتها مع الجمهور بمصدر مؤكد و مصداقية خالية من الإشاعات او نقص في المعلومات مما قد يحدث شك لدى المتلقي حول مصدر الأخبار او هذه الظواهر الإجرامية ؛ بالنسبة لمصدر المواطنين تعتمد عليه الصفحة كذلك في نشر هذه المضامين و ذلك من خلال الإستناد لشهادات مواطنين و الادلاء بكافة التفاصيل خاصة و ان البعض منهم قد تعرض لعملية للسرقة و منهم من كان متواجد اثناء تنفيذ هذه العملية على المباشر مما يصبح دليل قاطع ضد مرتكبي هذه الجرائم ؛ و هذا يعتبر نموذج لفعالية الأفراد في عملية التبليغ حول هذه الظاهرة، اما بالنسبة لمصدر مواقع التواصل الاجتماعي

لا تعتمد عليه الصفحة و ذلك نظرا لعدم التؤكد من المعلومات المتداولة عبر الصفحات مما يعتبر مصدر ضعيف لا تستند اليه الصفحة في نشر الفيديوهات.

## 5/2: فئة الفاعل : الجدول رقم (10)

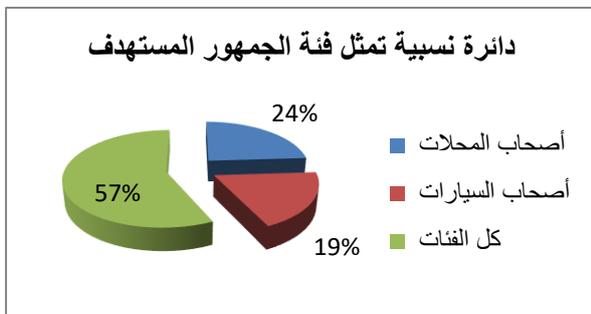


النسبة المئوية	التكرار	فئة الفاعل
75%	9	أشخاص معروفين
25%	3	أشخاص غير معروفين
00%	0	مسبوقين قضائيا
100%	11	المجموع

تحليل الجدول رقم (10): يوضح الجدول رقم (10) فئة الفاعلين الذين يظهرون من الفيديوهات المنشورة عبر صفحة الفايسبوك الخاصة بالتبليغ ؛ حيث يتبين أن أكبر فاعلين وهم أشخاص معروفين بتكرار 9 مرات ونسبة بلغت 75% ، ثم يأتي بعدها أشخاص غير معروفين بتكرار 3 مرات ونسبة بلغت 25% ، ثم في الأخير أشخاص مسبوقين قضائيا بنسبة 0%.

نلاحظ من خلال النتائج أن معظم مضامين الفيديوهات الخاصة بالتبليغ يظهر فيها مرتكبي السرقة ويتم التعرف عليهم بصورة واضحة ودقيقة نظرا لتواجد وسائل المراقبة المستخدمة من طرف المحلات وبعض من الأماكن العامة التي بدورها تعمل على محاربة السلوك الإجرامي ، بينما الأقلية من مرتكبي السرقة لا يظهرون بصفة مباشرة في الفيديو نظرا لصعوبة التعرف عليهم ، وعدم تواجد معلومات الكافية ، أما بالنسبة للأشخاص مسبوقين قضائيا لم نجدهم في مضامين فيديوهات ولم يتم التصريح بهم من قبل الأشخاص القائمين بعملية التبليغ .

## 6/2: فئة الجمهور المستهدف : الجدول رقم (11):



النسبة المئوية	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
24%	5	أصحاب المحلات
19%	4	أصحاب السيارات
57%	12	كل الفئات
100%	21	المجموع

تحليل الجدول رقم (11): يوضح الجدول رقم (11) يوضح جدول رقم الجمهور المستهدف من المضامين التي تنشرها الصفحة عبر فيديوهات التبليغ عن السرقة حيث تبين ان أكبر فئة مستهدفة من الجمهور هم كل الفئات

التي تشكل كل المجتمع الجزائري بتكرار 12 و نسبة بلغت 57% ثم تأتي بعدها فئة أصحاب المحلات بتكرار 5 و نسبة بلغت 24% ثم تليها فئة أصحاب السيارات بتكرار 4 و نسبة بلغت 19% .  
على حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن مضامين الفيديوهات موجهة بشكل عام لكل الفئات بإختلاف أعمارهم و مستوياتهم و ذلك نظرا لأهمية القضية المطروحة ؛ خاصة و أنها تعالج ظاهرة إجتماعية المتمثلة في السرقة حيث تؤثر على كافة أفراد المجتمع و تسبب لهم خطر على حياتهم و ممتلكاتهم مما يستدعي الامر بإهتمام الصفحة لهذه الفئة و الحرص الدائم على حفظ سلامتهم من هذه الظاهرة، ثم بعدها تستهدف الصفحة فئة أصحاب المحلات و ذلك من خلال توجيه المضامين الخاصة بسرقة المحلات بما فيها الحيل المستخدمة في هذه العملية مما توجه الصفحة رسالة للمالكي المحلات بالإنتباه من هذه الظاهرة الإجرامية، كذلك توجه الصفحة مضامينها لفئة أصحاب السيارات و ذلك عن طريق عرض فيديوهات لمختلف عمليات سرقة التي إستهدفت هذه الفئة ؛ خاصة و أنهم أكثر عرضة للسرقة مما تدعو الصفحة مالكي السيارات بأخذ الحيطة من هذه العمليات المستهدفة.

#### 7/2: فئة الأهداف : الجدول رقم(12):

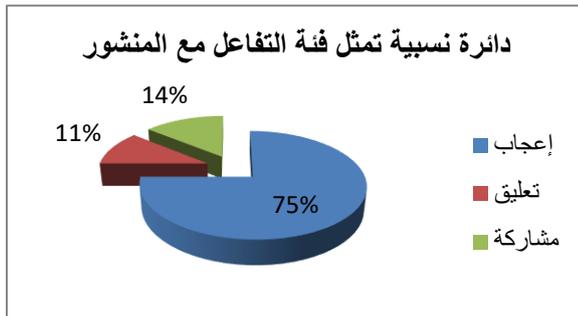


النسبة المئوية	التكرار	فئة الأهداف
9%	2	توجيهي
55%	12	توعوي
9%	2	تحذير
27%	6	تحذير
100%	22	المجموع

**تحليل الجدول رقم (12) :** يوضح الجدول رقم (12) الأهداف التي تسعى الصفحة تحقيقها من خلال مضامين الفيديوهات حيث تبين إن الهدف الرئيسي هو التوعية بتكرار 12 مع نسبة 55% يأتي بعده تحقيق الهدف التحذير بتكرار 6 مع نسبة 27% ثم يليهما الهدف التوجيهي و التحذيري بنفس التكرار 2 مع نسبة 9% .  
من بين الأهداف الأساسية التي تركز عليها الصفحة من خلال الفيديوهات المنشورة هي التوعية و ذلك عن طريق توعية الأفراد من مخاطر عمليات السرقة إلى تستهدف كل الفئات دون استثناء ؛ خاصة و إن الجزائر كثر فيها هذه الظاهرة مما أحدثت قلق لدى الأفراد لذلك تعمل الصفحة على زرع الفطنة من خلال تقديم كل التفاصيل و المعلومات عبر الفيديوهات حول هذه الظاهرة الإجرامية و كيف تستغل الفرصة في تنفيذ هذه العملية

مما يجعل الجمهور المتلقي فطن و يتخذ كل الإجراءات لتفادي الوقوع فيها كضحية، من بين الأهداف كذلك التي تود الصفحة تحقيقها بعد التوعية هي التحذير و ذلك بتنبيه كل أفراد المجتمع بتجنب الأماكن المشبوهة و الإبتعاد عن مخالطة أشخاص غير معروفين اللذين يقومون بإستغلال الناس و إستدراجهم للسطو عليهم و اخذ ممتلكاتهم، خاصة ان أصحاب المحلات و السيارات تم تحذيرهم بشكل كبير عبر الصفحة نظرا لإستغلالهم بكل الطرق و الأساليب الحديثة، ثم يأتي بعدها هدفين تسعى الصفحة للإشارة اليهما و هما التخويف و التوجيه التخويف يتمثل في تهديد السارق بالدلائل الموجودة التي تثبت القضية ضده مما يطالب الضحية بإسترجاع ممتلكاتهم التي سرقت و إما وضع شكاوي لدى الشرطة للتحقيق في القضية و تطبيق القوانين بشكل صارم، بالنسبة لهدف التوجيه يتمثل في توجيه الأفراد نحو إتخاذ كافة الإجراءات القانونية و التوجه الى مصالح الأمن للتبليغ حول هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد إستقرار و امن البلاد.

## 8/2: فئة التفاعل مع المنشور: الجدول رقم (13):



فئة التفاعل مع الجمهور	التكرار	النسبة المئوية
إعجاب	2699	75%
تعليق	401	11%
مشاركة	487	14%
المجموع	3587	100%

**تحليل الجدول رقم (13):** يتضح من خلال الجدول رقم (13) نسب فئة التفاعل مع المنشور وهي الفئة التي تمثل تفاعل المتابعين لصفحة ثقافة التبليغ حيث كانت أعلى نسبة لفئة إعجاب ب 75% ثم يأتي بعدها فئة المشاركة بنسبة 14% ويليه فئة التعليق بنسبة 11%.

من خلال الجدول نلاحظ حضور كل تفاعلات لأن كل منشورات التي تنشر في الصفحة يتم التفاعل معها بالإعجاب والتعليق والمشاركة ، حيث كان التفاعل بالإعجاب بكثرة الذي يعبر عن إمتنان الجمهور وتفاعله مع مضمون الفيديو لأنه يعكس الواقع والعمليات الإجرامية (السرقه ) التي تحدث في الجزائر ، ونجد في فئة التفاعل بالمشاركة بدرجة قليلة نظرا لإختلاف الإهتمامات لدى الجمهور فهناك من يقوم بمشاركة الفيديو مع أشخاص الآخرين أو صفحات وذلك حسب طبيعة مضمون الفيديو بهدف إيصال المعلومات ، وتأتي فئة تقاربه وهي فئة تعليقات الذي تعبر عن آراء الجمهور حول مضمون الفيديو المنشور وهنا تتعدد الأفكار والتعليقات بتعدد المستويات الفكرية والعلمية .



## إستخلاص نتائج الدراسة :

1- تعتمد صفحة الفايسبوك الخاصة بالتبليغ في شكل تقديمها للمضامين على الفيديوهات المسجلة بنسبة 75% وذلك مما تساهم في عرض كافة التفاصيل و المعلومات بشكل واضح و دقيق و مباشر خاصة و أنها مسجلة عن طريق كاميرات المراقبة مما تسهل عملية التعرف على مرتكبي هذه العمليات الإجرامية ؛ أما بالنسبة لشكل الفيديو المباشر و المنقول لا تعتمد عليه الصفحة في الغالب نظرا لعدم توفر المعلومات الكافية

2- اللغة المستعملة في جل الفيديوهات المنشورة عبر الصفحة هي اللهجة العامية بنسبة 67.40% و هذا لكونها لغة متداولة و و سهلة في عملية التواصل بين كل أفراد المجتمع و تستعمل في معالجة كافة المواضيع المتاحة . و تستعمل كذلك اللغة الفرنسية بنسبة معتبرة و ذلك بإعتبارها لغة أكثر شيوعا في الجزائر نظرا للخلفية التاريخية التي جعلتها أكثر إستعمالا في الجزائر .

3- تعتمد الصفحة في أغلب مضامينها على العناوين الصريحة بنسبة 75% و ذلك لجدية المواضيع المقدمة خاصة و أنها متعلقة بظاهرة السرقة و عرض كافة تفاصيلها بشكل صريح و مباشر ؛ تفاديا للوقوع في هذه العملية الإجرامية؛ إعتمدت كذلك على العناوين الضمنية في نشر الفيديوهات من أجل احداث رغبة لدى المتلقي في معرفة الحقائق و الهدف من وراء هذه المضامين.

4- أبرزت النتائج انا المواضيع المطروحة عبر الفيديوهات شغلت أكثر من دقيقة بنسبة 75% و ذلك راجع لكمية المعلومات و التفاصيل الموجودة حول ظاهرة السرقة مما تحتاج وقت في تفسيرها مع النتائج الوخيمة التي قد تسببها في المجتمع. المواضيع التي شغلت اقل من دقيقة كانت بنسبة ضئيلة لما تحتويه من تفاصيل صغيرة لا تحتاج وقت في طرح هذه المضامين.

5- من بين المواضيع الأكثر إنتشارا في صفحة الفايسبوك عبر مضامين الفيديوهات هو موضوع سرقة السيارات بنسبة 42% بسبب تطور الأساليب التي تستخدمها العصابات بشكل لافت اخذت أبعاد مقلقة في الجزائر خصوصها أنها عملية سطو ناجحة دون إثارة إنتباه أحد ؛ مما يصبح موضوع مهم و يعالج ظاهرة خطيرة تستهدف هذه الفئة من مالكي السيارات. و موضوع سرقة المحلات كذلك التي أصبحت خطر على مالكيها و تكون مستهدفة من قبل أشخاص مجهولين يستغلون الفرصة في تنفيذ العملية ؛ هذا الموضوع طرح من أجل تحذير اصحاب المحلات من الوقوع في هذه العملية

6- إن مضامين الفيديوهات يتخللها عدة مواقف منها خاصة الموقف الإنفعالي بنسبة 50% الذي يتمثل في احداث ردة فعل من قبل ضحايا سرقة او مواطنون حول هذه الظاهرة التي باتت خطر عليهم و على ممتلكاتهم مما يجعلهم منفعلين من هذه الجريمة.

7- غلبت القيم الإيجابية على محتوى فيديوهات الصفحة كون التبليغ يعتبر وسيلة تساهم في حفظ سلامة الأفراد بنسبة 33% من عمليات السرقة و محاربة هذا السلوك الإجرامي بنسبة 29% حيث بات خطرا على المجتمع والقيم السلبية تمثلت في التشهير بالأشخاص مرتكبي السرقة عبر الفيديوهات بنسبة 100%، مع ان القانون يمنع ذلك.

8- ان الصفحة تستند في أغلب مضامينها على مصادر المحلات المزودة بالكاميرا بنسبة 50% و ذلك راجع الى المعلومات المقدمة بشكل مفصل و دقيق خاصة و أن العملية مسجلة مما تؤكد صدق المعلومة ؛ تستند كذلك الصفحة على مصدر المواطنين وفق الإستناد بشهادتهم بوقوع الجريمة خاصة و ان البعض منهم قد تعرض لعملية سرقة مما يكون دليل حي لهذه العملية الإجرامية.

9- حضور أشخاص معروفين في الفيديوهات كفاعلين لجريمة السرقة بنسبة 75% و التي رصدتهم كاميرات المراقبة مما أتاحت الفرصة لضحايا السرقة التعرف عليهم شكل سهل أثناء تنفيذهم لهذه العملية الإجرامية.

10- من بين الأهداف التي تسعى اليها الصفحة لتحقيقها هي التوعية بنسبة 55% وذلك من خلال توعية كل الأفراد من مخاطر السرقة و نتائجها السلبية التي تدق ناقوس الخطر في الجزائر و تؤثر على أمن و إستقرار البلاد و الهدف التحذيري بنسبة 27% حيث يتمثل في تحذير كل أفراد المجتمع من تجنب الأماكن المشبوهة و الأشخاص المجهولين لتفادي الوقوع في هذه العملية الإجرامية .

11- توجه مضامين الفيديوهات الى كل الفئات بنسبة 57% خاصة و انها متعلقة بعمليات السرقة التي تستهدف كل أفراد المجتمع دون إستثناء ؛ مما تكون خطر عليهم و على ممتلكاتهم ؛ اذ تساهم هذه الفيديوهات في التنبيه من هذه الظاهرة و توخي الحذر منها.

### مدى تطابق الفرضيات مع الدراسة :

بعد إستكمال تحليل عينات من مضامين فيديوهات السرقة عبر صفحة الفيسبوك و رصد مجموعة من النتائج العامة يمكن الوصول لتحديد مدى تطابق الفرضيات المقترحة في الدراسة مع هذه النتائج.

انطلقت الدراسة من فرضية رئيسية والتي قالت : أن الفيسبوك يساهم في التبليغ عن السرقة من خلال نشر الفيديوهات و مشاركتها مع كل فئات المجتمع لأخذ الحيطة و الحذر و أظهرت النتائج تحققها و هذا ما تؤكد الصفحة من خلال فئة الجمهور الذي تستهدفه هذه المضامين اذ يبين الجدول رقم المخصص لفئة الجمهور

المستهدف صحة هذه الفرضية الذي تمثل في كل الفئات بنسبة %57 ثم يأتي بعدها أصحاب المحلات بنسبة %24 ثم يليها أصحاب السيارات بنسبة %19 اذ تدل هذه النتائج على أن مضامين الفيديوهات توجه لكل فئات المجتمع دون استثناء .

### إستقراء النتائج في ضوء الإسقاط النظري :

إعتمدت الدراسة على نظرية الإستخدامات و الإشباعات بكل الفرضيات التي تتمحور حولها و قد أكدت نتائج الدراسة بعد التحليل و التفسير و المطابقة مع الفرضيات المقترحة أنها تتلائم مع الإسقاط النظري الذي إستندت عليه الدراسة و يؤكد ما جاءت به النظرية التي تبرز دور الفيسبوك في التبليغ عن جريمة السرقة في الجزائر و تفاعل الفرد مع الفيديوهات المنتشرة ليصبح هنا هذا الاخير عضو فعال و نشط مع مواقع التواصل الاجتماعي و ما يتم تداوله فيها، ليصبح الفرد بإختياره هذه الصفحة ملبي لحاجاته .

كما أظهرت الدراسة أن التفاعل في هذه الصفحة كبير، و اخبارها مؤكدة و ليست اشاعة و الفيس بوك من أكثر التطبيقات استخداما في الجزائر و هذا ما يتوافق مع احدى فرضيات النظرية و هي أن جمهور وسائل الاعلام و الاتصال له أهداف تجعله يسعى لاستعمال وسيلة معينة دون اخرى .

كما أن النتائج العامة للدراسة ثبتت أن التبليغ عن العمليات الاجرامية يتم عبر موقع افييس بوك ما يتيح خاصية التفاعل و التعليق للأفراد المتلقين، و أن الصفحة تسعى لتحقيق هدف التوعية من مخاطر السرقة لضمان الأمن و هذا ما يطابق النظرية في أنها تحقق اشباعا للفرد كونه يسعى دائما لحماية نفسه من المخاطر .

يمكن القول ان اسقاط نظرية الاستخدامات و الاشباعات في تحليل و تفسير بيانات العينة المدروسة للفيديوهات حول التبليغ عن جريمة السرقة عبر موقع الفيس بوك في الجزائر أثبتت صحة الاسقاط النظري و أن فرضيات النظرية المعتمدة تحققت .

خاتمة

إن التبليغ عن العمليات الإجرامية لها دور فعال في الكشف عن الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعد من أهم الوسائل المستعملة في نشر المعلومات والبيانات حول ظاهرة السرقة ، حيث سعت دراستنا بالكشف عن طرق التبليغ عن جريمة السرقة عبر موقع الفيسبوك ، وأيضا إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تشكيل تصورات المجتمع الجزائري لواقع الجريمة ، وكذلك إلى معرفة مدى تفاعلية الأفراد مع الفيديوهات المنشورة عن السرقة ، في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباع ، فموقع الفيسبوك يساهم في التبليغ عن العمليات الإجرامية من خلال نشر مختلف مضامين الفيديوهات المتعلقة بالسرقة وغيرها ، ومشاركتها عبر صفحات الفيسبوك مع الجمهور المتلقي بهدف توعيته من هذه الظاهرة ومحاربة هذه السلوكيات ليبقى الفيسبوك دور هاما في التبليغ والحد من هذه الجرائم المنتشرة في المجتمع .

ساهمت دراستنا في عرض كافة التفاصيل والمعلومات بشكل واضح وصريح ومباشر متعلقة حول ضحايا

السرقة والمجرمين ، وإستهدفت إلى توعية كل الأفراد من مخاطر السرقة ونتائجها السلبية التي تؤثر على أمن وإستقرار البلاد بهدف حفظ سلامتهم من عمليات السرقة ، وأيضا إلى تحذير كل أفراد المجتمع من تجنب الأماكن المشبوهة والأشخاص المجهولين لتفادي الوقوع من هذه الظاهرة الإجرامية (السرقة)، وإضافة إلى ذلك محاولة المبلغين بطرح أفكارهم وآرائهم حول هذه الظاهرة السلبية والمواقف الذي تحدث للمواطنين تجاه السارقين للقضاء على هذا الفساد نتيجة لحفظ نظام العام وتبني روح المواطنة .

وفي الأخير تبقى هذه الدراسة قسم من أقسام البحث لإستكشاف العلاقة الجدلية حول التبليغ عن العمليات الإجرامية عبر المواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر ، فهي تعبر عن كل ما يتعلق بجريمة السرقة ودور أفراد المجتمع في التبليغ عنها

قائمة المصادر و المراجع:

1. أبا فضل حسن طاهر ، تفاعلية مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العمل التطوعي ، دار أمجد ، ط ١ ، 2022 ،
2. أمين مصطفى محمد ، مبادئ علم الإجرام ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2008
3. أركان الجريمة والشروع فيها ، إعداد اللجنة العلمية معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية ، 2019/2018
4. أسماء بنت عبد الله بن عبد المحسن التوجري ، الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للعائدات للجريمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، جامعة العربية للعلوم الأمنية ، 2011
5. إبراهيم الشباسي ، شرح قانون العقوبات الجزائري ، بيروت ، دار الكتب ، ط ١ ، 1981
6. تامر محمد صالح ، وجوب التبليغ عن الجرائم دراسة تأصيلية تحليلية مقارنة ، دار الفكر والقانون ، جامعة المنصورة ، كلية الحقوق ، 2021
7. جبريل بن حسين العريشي ، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري ، الشبكات الإجتماعية والقيم ، الدار المنهجية ، ط ١ ، 2015
8. حلمي خضر ساري ، التواصل الإجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ط ١ ، 2014
9. حسين محمود هتمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ١ ، 2015
10. حسين دبي الزويني ، شفاء عبد الزهرة شرقي الكناني ، شبكات التواصل الإجتماعي والإدمان الرقمي مخاطر التفاعلية والإندماج التقني ، دار امجد ، ط ١ ، 2021
11. حسين فريجة ، شرح قانون العقوبات الجزائري ، جرائم الإعتداء على الأشخاص ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط ٣ ، 2015
12. حسين ، محمود نجيب ، شرح قانون العقوبات القسم الخاص ، القاهرة ، دار نافع للطباعة والنشر ، مطبعة العمرانية للأوسفت ، 1987
13. خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الإجتماعية عمان ، دارالنفائس للنشر والتوزيع ، ط ١ ، 2013 ،

14. خلفي عبد الرحمان ، القانون الجنائي العام (دراسة مقارنة ) ، الجزائر ، دار بلقيس للنشر ،  
2016
15. دهلاس جينفر ، نظرية الإستخدامات والإشباعات ، جامعة أحمد بن بلة ، 2020/2019
16. رضا فرح ، شرح قانون العقوبات الجزائري ، الجزائر ، مكتبة وهبة للطباعة والنشر ، ط ١ ،  
1976
17. سهيل لزرق دياب ، مناهج البحث العلمي ، غزة ، ب ن ، 2007
18. سالم السيد يوسف يوسف ، أثر الشكوى في جرائم السرقة بين الشريعة والقانون ، جامعة  
المنصورة كلية الحقوق ، بدون سنة
19. سير نعيم أحمد ، الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي ، القاهرة ، دار إنسانيات للنشر والتوزيع ،  
مطبعة دار تأليف ، 1996
20. سمير عالية ، شرح قانون العقوبات (القسم العام ) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع  
، ط ١ ، 2001
21. عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي وكالة المطبوعات ، كويت ، دار النهضة العربية ،  
ط ٣ ، 1988
22. عبد المجيد لطفي ، علم الإجتماع ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٧ ، 1976
23. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني ، دار صفاء  
للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، 2014
24. عودة الشمالية ، محمود عزت مصطفى يوسف كافي ، الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإعصار  
العلمي ، عمان ، ط ١ ، 2014
25. علي عبد القادر القهوجي ، علم الإجرام والعقاب ، الدار الجامعية ، بيروت ، ط ٤ ، 2000
26. عبد الرؤوف محمد مهدي ، شرح القواعد العامة للإجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية ، ط ١  
2017
27. غازي حنون خلف الدراجي ، إستظهار القصد الجنائي في جريمة القصد العمد ، منشورات  
الخلي الحقوقية ، لبنان ، ط ١ ، 2012
28. فايز عايد الظفيري ، القواعد العامة في قانون الجزاء الكويتي (نظرية الجريمة والعقوبة ) ، ط ٥ ،  
مطبعة المقهوي ، 2017/2016
29. ٣٣ فاضل نصر الله ، شرح القواعد العامة لقانون الجزاء الكويتي ، الجزء الأول الجريمة ، مؤسسة  
دار الكتب الكويت ، 1997/ 1996

30. كمال الحاج ، مناهج البحث الإعلامي ، الجامعة الافتراضية السورية ، 2020
31. القرشي حسين ، علم الجريمة ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط ١ ، 2011
32. السعيد مصطفى السعيد ، الأحكام العامة في قانون العقوبات المصري ، القاهرة ، 1945
33. موريس انجلس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر ، ط ٢ ، الجزائر ، 2004 ،
34. محي الدين إسماعيل ، محمد الديهي ، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين ، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة ، ط ١ ، 2015
35. مركز المحتسب للإستشارات ، دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب ، دار المحتسب ، ط ١ ، 1438هـ
36. محمد صبحي نجم ، أصول علم الإجرام وعلم العقاب ، دار الثقافة ، عمان ، ط ٤ ، 2015
37. محمد أبو زهرة ، الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي ، دار الفكر العربي ، 1998
38. محمود محمود مصطفى ، شرح القانون العقوبات ، القسم العام ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط ٩ ، 1974
39. محمود نجيب حسني ، شرح قانون العقوبات (القسم العام) ، لبنان ، منشورات الحلبي الحقوقية ، ط ٣ د س
40. نايف بن محمد المرواني ، جريمة السرقة ، دار النشر ، الرياض ، ط ١ ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2011
41. وليدة حدادي ، شفيقة مهري ، مواقع التواصل الإجتماعي : تعزيز المشاركة السياسية عبر المجتمعات ، عالم الكتب الحديث ، ب ط ، الأردن ، 2021
42. ياسين قرناني ، تطبيقات الإعلام الجديد ، دار أيام ، عمان ، ط ١ ، 2020
43. يوسف المطيري ، الوجيز في شرح قانون الجزاء الكويتي ، القسم العام ، ط ١ ، ب د ، 2013
- ثانيا : المجالات
44. أسامة غازي المدني ، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية ، مجلة الأداب والعلوم الإجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، 2015
45. إسماعيل قطاف ، الإشكاليات العلمية في إجراءات التبليغ المقارنة ، مجلة الدراسات القانونية ، الجزائر ، مجلد : 07 ، العدد : 2 ، 2021

46. بن البار سعيد ، بوصلاح النذير ، جلال صلاح الدين ، دور مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة تفاعلية جمهور البرامج الرياضية الإذاعية ، مجلة التحدي ، جامعة العربي بن مهيدي ، العدد : 15 ، 2019
47. حدادي وليدة ، الشبكات الإجتماعية من التواصل إلى خطر العزلة ، مجلة دراسات لجامعة الأغواط ، الجزائر ، المجلد : 36 ، 2015
48. حابس الفواعرة ، إحترام مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات بين التشريع والقضاء ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة الغرير ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، المجلد : 11 ، العدد : 1
49. خالد بوشارب بولوداتي ، إنحراف البنات الأحداث من منظور نظريات الجريمة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، المجلد : 6 ، العدد : 1 ، 2021
50. دراجي نادية ، إستعمالات شبكات التواصل الإجتماعي من طرف متخصصي علم المكتبات والتوثيق في الجزائر بين التعليم والترفيه ، مجلة المغاربية المخطوطات ، مجلد : 17 ، العدد : 1 ، 2021
51. دهيمي زينب ، موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، العدد : 26 ، 2012
52. ريس علي ابتسام ، نظرية الإستخدامات والإشباع وتطبيقاتها على الإعلام الجديد ، مجلة الدراسات ، 2016
53. سعود عبد العزيز بو شهري ، دور وسائل التواصل الإجتماعي في التأثير على صنع القرار بدولة الكويت ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، الكويت ، مجلد : 22 ، العدد الثاني ، 2021
54. سامية عزيز ، الجريمة من منظور سوسولوجي - الأسباب والآثار - ، مجلة دولية نصف سنوية ، المجلد : 6 ، العدد : 1 ، 2021
55. سعود عبد العزيز الدوسري ، ظاهرة السرقة عند الأطفال وخطورتها على المجتمع ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية ، المجلد : 9 ، 2012
56. علي عبد القادر القهوجي ، مبدأ شرعية (قانونية) الجرائم والعقوبات في القانون الدولي الجنائي ، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية .
57. عمر السعيد رمضان ، بين النظرية النفسية والمعيارية للإثم ، بحث منشور بمجلة القانون والإقتصاد - العدد الثالث ، المجلد : 34 ، 1964
58. عمري عبد القادر ، جريمة السرقة بين الشريعة والتشريع الجزائري ، مجلة الدراسات القانونية ، العدد : 1 ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة يحي فارس بالمدينة ، الجزائر ، 2017

59. عبد الكريم جعدان ، عكاشة راجع ، عفو المجني عليه عن عقوبة السرقة وأثره دراسة مقارنة في التشريع الجنائي الإسلامي والتشريع الجزائري ، مجلة الإحياء ، المجلد : 21 ، جامعة وهران كلية العلوم الإنسانية والإسلامية ، جامعة وهران مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا ، 2021
60. غنية صوالحية ، أكرم بوطورة ، اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ، مجلة العلوم الإنسانية ، مجلد : 7 ، العدد : 2 ، 2020
61. كريمة كاشر ، حماية الشهود والخبراء والمبلغين في التشريع الجزائري ، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية – مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية ، العدد السابع ، جامعة مولودي معمري تيزي وزو ، 2019
62. محمد جبر السيد عبد الله جميل ، عقوبة جريمة السرقة في قانون العقوبات المصري والجزائري ، مجلة صوت القانون ، العدد : 2 ، 2019
63. مصطفى علي ، الإتجاهات الحديثة لنظرية الإستخدامات والإشباع ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد: 23
64. ممدوح السيد عبد الهادي ، شتلة ، حنان ، كامل حنفي مرعي ، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الإنتخابات الرئاسية المصرية ، دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد : 11 ، 2014 .
- ثالثا : المذكرات**
65. أشرف عصام فريد بن صالح ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى شباب الجامعي الأردني ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2016.
66. أمل خلف سفهان الحباشنة ، التبليغ عن الجرائم في التشريع الأردني ، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون ، جامعة مؤتة ، 2008 .
67. إيناس حسن ادم وعاتقة مختار احمد وآخرون ، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس بعنوان استخدام تحليل التباين الأحادي ، دراسة تربية رياضيات ، 2015/2012 ، جامعة للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية ، 2016

68. جوهر الهماي قشوط ، تحليل مضمون صفحات الأولى في الصحف الأردنية اليومية ، قدمت هذه الدراسة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2019 .
69. خفيف جمال ، السرقة في الإعلام الآلي (دراسة مقارنة ) قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الجنائية جامعة الجزائر 2001/2002 .
70. دعاء محمد زيد الكيلاني ، وسائل التواصل وأثرها على الأسرة دراسة فقهية ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الفقه والتشريع ، جامعة النجاح الوطنية ، 2015 .
71. سمر محمد الدريملي ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط ، جامعة الأزهر ، 2013 .
72. سلطان خلف المطيري ، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات شهادة الماجستير في العلوم الإستراتيجية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2015 .
73. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، 2015 .
74. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي ، إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في التربية ، جامعة نزوى ، 2015 .
75. ماريانة فردون زول ابزاخ ، دور وسائل التواصل الاجتماعي في عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين في الأردن ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2017 .
76. ماطر عبد الله حمدي ، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات ، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2018 .

قائمة المصادر و المراجع : .....

77. بوزوينة محمد ياسين ، الآليات القانونية لمكافحة الجريمة الاقتصادية في القانون الجنائي الجزائري ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2019/2018 .
78. ربيحة نبار ، دور التلفزيون في التوعية بمخاطر الجريمة ، دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت بلدية بسكرة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر ، 2018/ 2017
79. زراقة فضيلة ، عوامل إجرام المرأة الجزائرية ودور المؤسسات العقابية في إعادة تأهيلها دراسة ميدانية على عينة من النزليات في كل من سجن : سطيف ، بجاية ، باتنة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس ، جامعة محمد خيضر ، 2016/2015
80. الطيب بالواضح ، حق الرد والتصحيح في جرائم النشر الصحفي وأثره على المسؤولية الجنائية في ظل قانون الإعلام الجزائري رقم 7 /90 ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في الحقوق تخصص قانون جنائي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2013/2012
81. نجيب بولماين ، الجريمة والمسألة السوسولوجية دراسة بأبعادها السيوسيو الثقافية والقانونية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة شعبية علم الاجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2008/ 2007
82. عبد الكريم عدنان عبد الكريم ، الركن المادي للجريمة ، بحث تقدم به إلى مجلس كلية القانون والعلوم السياسية كجزء من متطلبات لنيل شهادة البكالوريوس في القانون ، جامعة ديالي كلية القانون والعلوم السياسية ، 2018.
- رابعا : المحاضرات
83. بوعبياد آغا نادية نهار ، محاضرات في القانون الجنائي العام ، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق جندع مشترك ، جامعة أبو بكر بلقايد ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2021/2020
84. عبدلي حمزة ، محاضرات في مقياس النظرية العامة للجريمة لطلبة السنة الثانية المجموعة 1 ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2021/ 2020.
85. فريد روابح ، محاضرات في القانون الجنائي العام موجهة لسنة الثانية لسانس ، جامعة محمد ملين دباغين سطيف ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق ، الجزائر ، 2019/2018 .
86. ناوي حكيم ، محاضرات مقياس : القانون الجزائي العام ، لفائدة طلبة الماستر 1 علم الاجتماع تخصص : إنحراف وجريمة ، محاضرة رقم 05 ، 2020 / 2019 .

خامسا: المواقع الإلكترونية

87. الموقع الفريد للدراسات الأكاديمية والخدمات التعليمية تم تصفح الموقع يوم 29 أبريل 2023  
على الساعة 17:45 , com alfaread
88. الموقع مبعث تم تصفح الموقع يوم 29 أبريل 2023 على الساعة 17:43
89. Mobt3ath , com /dets
90. موقع تم الإطلاع عليه يوم 29 أبريل 2023 على الساعة 21:42
91. [https://www](https://www.elmizaine.com) , elmizaine , com
92. موقع تم الإطلاع عليه يوم 28 أبريل 2023 على الساعة 17:50
- i . https ://jordan-lawyer, com

المواد القانونية:

93. ١ الأمر رقم 66 – 156 مؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966  
المتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم .

## قائمة الملاحق

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم الاعلام الاتصال و علم المكتبات

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال و علاقات عامة موسومة ب:

التبليغ عن العمليات الاجرامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

(دراسة تحليلية لعينة من مضامين السرقة على صفحة الفيس بوك)

من اعداد الطلبة :

إشراف الدكتور :

➤ معطالله أحلام

جناد ابراهيم

➤ بن عودة فتحي

➤ سليمان خير الدين

استمارة تحليل مضمون لعينة من فيديوهات السرقة على صفحة فيس بوك

\*يرجى من الأساتذة الكرام الاطلاع على هذه الاستمارة و التحكيم فيها و كتابة ملاحظاتكم حولها، تقبلو منا فائق الشكر و الاحترام لتعاونكم معنا.

## استمارة تحليل مضمون :

### البيانات الأولية :

- اسم الصفحة في الفيس بوك :ثقافة التبليغ عن المجرمين لحماية الأبناء من الادمان
- عنوان الفيديو
- تاريخ النشر

### فئات الشكل :

#### شكل التقديم :

- فيديو مسجل
- فيديو مباشر
- فيديو منقول

#### فئة اللغة المستخدمة

- اللغة العربية الفصحى
- اللغة العامية
- اللغة الفرنسية

#### فئة العنوان:

- عنوان صريح
- عنوان ضمني
- عنوان سخري

#### فئة المدة الزمنية :

- أقل من دقيقة
- أكثر من دقيقة

#### فئات المضمون

#### فئة الموضوع :

- سرقة الهواتف
- سرقة المحلات
- سرقة السيارات
- سرقة المنازل

#### فئة الموقف :

- موقف انفعالي
- موقف هجومي
- لا موقف

#### فئة القيم

##### القيم الايجابية :

- حفظ النظام العام
- سلامة الأفراد
- روح المواطنة
- محاربة السلوك الاجرامي

##### القيم السلبية :

- التشهير
- الاشاعة

##### فئة مصدر المعلومة :

- مواقع التواصل الاجتماعي
- المحلات المزودة بأجهزة المراقبة
- مواطنون

##### فئة الفاعل :

- أشخاص معروفين
- أشخاص غير معروفين
- مسبقين قضائيا

## فئة الجمهور المستهدف :

- أصحاب المحلات
- أصحاب السيارات
- كل الفئات

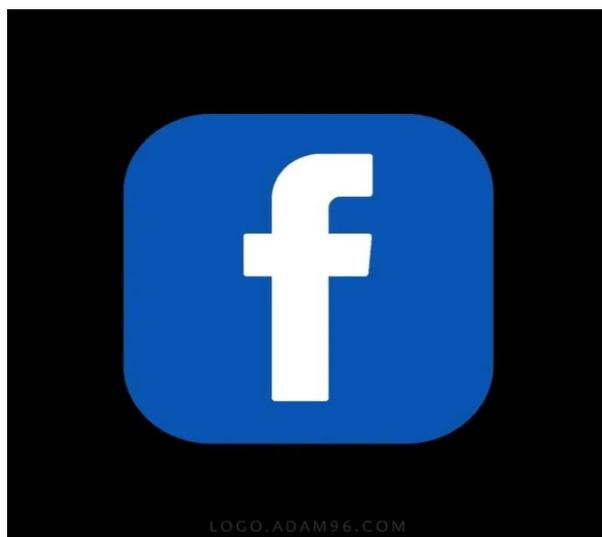
## فئة الأهداف

- الوقاية
- التحذير
- التوجيه
- التوعية

## فئة التفاعل مع المنشور :

- اعجاب
- تعليق
- مشاركة

الملحق رقم 02:



الملحق رقم 03:

إذا لم تشعر أن أرضك وعلمها  
هم عرضك وشرقك وكبريتك  
بأنك عار عليهم

ثقافة التبليغ عن المجرمين لحماية الابناء من  
الادمان

26 K J'aime · 75 K followers

Message

Publications À propos Photos Vidéos Mentions

**Bio**  
مع نتكاتف من اجل حماية اولادنا من مروجي المخدرات والمهلوسات

**Détails**

- Page · Santé/beauté
- Alger Plage, Algeria
- +994 40 110 08 74
- editor.wix.com/website/builder?storyId=3bccf1ba-e0cb-4531-8c2c-97b96943bfb1&editorSessionId=796910c1-31e7-4029-a71b-0131a588e5c6#/SectionEditContent
- Toujours ouvert
- Évaluation · 5,0 (10 avis)

